

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبد الواحد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د / محمود عبد العاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ.د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ / جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مديقا اللغة العربية:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الثالث والستون - الجزء الأول - ربيع الأول ١٤٤٤هـ - أكتوبر ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٩ ■ الخطاب الإعلامي للبرامج الدينية في الفضائيات المصرية الخاصة - برنامج (لعلهم يفقهون) نموذجًا أ.م.د/ ولاء إبراهيم عقاد
- ٦٩ ■ دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي والثقافة الخضراء: دراسة مسحية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود د/ نوف عبد اللطيف الحزامي
- ١٠١ ■ تغطية تقنية ميتافيرس في عينة من الفيديوهات العربية والإنجليزية على اليوتيوب- دراسة تحليلية كيفية د/ شفق أحمد علي علي
- ١٦٩ ■ دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدارة الحالة المزاجية لمرضى السرطان: الفيس بوك نموذجًا- دراسة ميدانية د/ ماهيتاب محمد أحمد سهمان
- ٢٣٣ ■ دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية للمنتحر لدى الجمهور المصري- دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث د/ عمر ممدوح محمد نور الدين
- ٣٠٣ ■ العلاقة بين خطاب مقتطفات الفيديو من برامج الرأي المقدمة على يوتيوب وإدراك الشباب الجامعي المصري للواقع الاقتصادي بالتطبيق على أزمة ارتفاع الأسعار د/ عبد الرحمن شوقي محمد يونس
- ٣٥٣ ■ دوافع استخدام الشباب الجامعي للتصوير الذاتي (السيلفي) وعلاقته بالذاكرة البصرية لديهم «دراسة ميدانية» د/ هالة غزالي محمد الربية

- دور الاستراتيجيات الاتصالية للحملات الإعلامية الرقمية لوزارة
الصحة في التوعية بفحوصات الصحة الإنجابية وعلاقتها بمدى تقبل
الأطفال ذوي الإعاقة
٤٢٣ د/ عبده رمضان الصادق صقر
-
- تحليل الأنساق القيّمية في السلاسل الدرامية المعروضة على منصات
المشاهدة المدفوعة، دراسة مقارنة بين مسلسل الأنسة فرح و Jane the
Virgin
٤٩٧ د/ آية كمال محمود
-
- استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات الهواتف الذكية في مملكة
البحرين والإشباع المتحققة منها
٥٧١ محمد عبد الجبار جعفر عبد الله العويناتي
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

العدد الثالث والستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .

وبعد

نقدم للباحثين خلال عام ٢٠٢٢م والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعضاء العدد رقم (٦٣) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة وموضوعاته الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتلفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولاً وآخراً ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنتلزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحياناً التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعنى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد .

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثاً لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقاً لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية .

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلة يونيو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2735-4008	2536-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	1
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	2
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	3
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	4
2682-4647	1110-5836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	5
2735-377X	2735-3796	7	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	6
2682-4655	1110-5844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	7
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	8
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	9
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	10
2735-4326	2536-9237	7	جامعة جنوب الوادي، كلية الاعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	11
2735-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرقية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	12

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد سارياً للسنه التالية للنشر في هذه المجلات.

تحليل الأنساق القيمية في السلاسل الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة

المدفوعة، دراسة مقارنة بين مسلسل الأنسة فرح وJane the Virgin

- **Analysis of the Value System in the Dramatic Series shown on Paid Video Streaming Services: A Comparative Study between “Miss Farah” and “Jane the Virgin”**

د/ آية كمال محمود ●

مدرس بقسم الإعلام المسموع والمرئي، المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث.

aya_kamal@cic-cairo.com

ملخص الدراسة

تستهدف الدراسة رصد وتحليل القيم المقدمة في السلسلة الأجنبية «Jane the Virgin» ونسختها المصرية «الآنسة فرح»، والمقارنة بين هذه القيم في ضوء القيم المجتمعية والثقافية السائدة في مجتمعات عرض هذين العملين. وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية، استخدمت أداة تحليل المضمون بالتطبيق على جميع حلقات السلسلة الدرامية الأمريكية «Jane the virgin» (100 حلقة) ونسختها المصرية «الآنسة فرح» (110 حلقة). واستندت الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية القيم الإنسانية الأساسية لشوارتز. أهم نتائج الدراسة:

- ❖ فيما يتعلق بالسلوكيات السلبية التي قدمتها الشخصيات الدرامية في السلسلتين محل التحليل؛ جاء «الكذب» في مقدمة هذه السلوكيات بنسبة وصلت إلى (71.3%)، ثم «الخداع» في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (63.4%)، يلي ذلك «الأنانية» في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (62.4%)، في حين ورد في الترتيب الأخير «الشذوذ الجنسي» و«إهمال العمل» بنسبة بلغت (7.9%) لكل منهما.
- ❖ تنوعت أشكال العلاقات بين الرجل والمرأة التي قدمتها الشخصيات الدرامية في السلسلتين محل التحليل؛ ف جاء «الحب والارتباط العاطفي» في مقدمة هذه الأشكال بنسبة وصلت إلى (35.6%)، ثم «الزواج الرسمي» في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (30.7%)، في حين ورد في الترتيب الأخير «الحمل بسبب خطأ طبي مع الاحتفاظ بالطفل» بنسبة بلغت (2%).

الكلمات المفتاحية: الأنساق القيمية - السلاسل الدرامية - منصات المشاهدة المدفوعة - الآنسة فرح - Jane the Virgin

Abstract

The study aims to analyze the values presented in the foreign series “Jane the Virgin” and its Egyptian adaptation “Miss Farah”, to identify the differences in the values and behaviors in terms of cultural and societal values. To conduct this descriptive study, the researcher uses the content analysis form as a data gathering tool applying it to all the episodes of the American drama series “Jane the virgin” (100 episodes) and its Egyptian adaptation “Miss Farah” (110 episodes). Schwartz’s Theory of Basic Human Values is applied in this study.

Main results:

- Regarding the negative behaviors presented by the dramatic characters in the two series; “Lying” comes in the first place at (71.3%), then “deception” in the second place at (63.4%), followed by “selfishness” in the third place (62.4%), while “homosexuality” and “neglecting work” come at the last place by (7.9%) for each.
- The dramatic characters in the two series present different forms of relationships between men and women; “love and emotional relationship” comes at the first place by (35.6%), then “official marriage” in the second place by (30.7%), while “pregnancy due to a medical error and keeping the baby” comes at the final place by (2%).

Keywords: Value System - Dramatic Series –Adaptation- Paid TV Streaming Services- Miss Farah - Jane the Virgin”

تعد المسلسلات من أكثر البرامج التلفزيونية متابعة من الجمهور، ولها دور كبير في بناء شخصية أفراد المجتمع، ومع تقدم التقنيات التكنولوجية الحديثة بسرعة كبيرة، وظهور منصات البث المدفوعة، التي تجذب عدداً كبيراً من المشاهدين، وخاصة من فئة الشباب والمراهقين، بما تقدمه من موضوعات جديدة تُصدر قيماً وأفكاراً مجتمعية غريبة، خاصة الدراما الأجنبية أو النسخ المُصنعة منها المقدمة عبر هذه المنصات، التي لاقت رواجاً شديداً بمجرد عرضها بين جميع فئات المجتمع، خاصة بين الشباب والمراهقين.

وقد شهدت منصات البث المدفوع تطوراً كبيراً خلال السنوات الخمس الأخيرة في مصر، وتنوعت المضامين الدرامية المقدمة عبر هذه المنصات ما بين دراما محلية، ودراما أصلية تم أنتجتها المنصات العارضة لها، ودراما أجنبية، ودراما مقتبسة من دراما أجنبية تناسب جميع الفئات والأعمار، ومن أشهر هذه المنصات التي حظيت بشهرة كبيرة في الآونة الأخيرة (نت فليكس - شاهد - Watch it).

والإشكالية هنا هي تمصير المسلسلات الأجنبية بأفكارها وقيمها الأجنبية دون تطويعها على الثقافة المصرية، ويعد هذا الأمر شديد الخطورة على قيمنا وعاداتنا العربية، خاصة في ظل المشاهدة الكثيفة لتلك المسلسلات من قبل المراهقين والشباب، التي قد تحدث عادة دون رقابة أبوية نظراً لامتلاك جميع أفراد الأسرة أجهزة تليفون محمولة خاصة يستطيعون من خلالها مشاهدة أي محتوى في أي وقت.

وقد أشارت دراسات عديدة في المجال الإعلامي إلى تكرار عرض القيم الغربية والسلوكيات السلبية غير المرغوبة، عبر منصات البث المدفوعة من خلال سلاسل درامية يمتد عرضها على مدار عدد من السنوات وتكرار عرضها أيضاً في عدد من المسلسلات تُبث إلى أطفالنا وشبابنا العربي، ويؤثر ذلك بشكل تراكمي على منظومة القيم العربية ويجعلها أقرب إلى الغربية، ويؤدي ذلك إلى تقبل سلوكيات لم تكن موجودة من قبل في مجتمعاتنا، وخاصة تلك الأفكار غير الأخلاقية والدينية المنحرفة المرتبطة بالعلاقات

المحرمة بين الجنسين، والشذوذ الجنسي. ومن هنا تظهر أهمية الدراسة في محاولتها رصد وتحليل القيم والسلوكيات غير المرغوبة المقدمة عبر شخصيات السلسلة الدرامية (Jane the Virgin)، واقتباس هذه القيم والسلوكيات في النسخة الممصرة (الآنسة فرح).

أولاً: الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على عديد من الأدبيات البحثية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، فشملت هذه الدراسات مجموعة من الدراسات التحليلية والميدانية، وقد اهتمت الدراسات التحليلية بتحليل مضمون الأعمال الدرامية، في حين اهتمت الدراسات الميدانية بقياس اتجاهات الجمهور نحو هذه الأعمال وتأثيراتها، ويمكن استعراض تلك الدراسات والبحوث في المحورين الآتيين:

المحور الأول: دراسات تناولت رصد مضامين الأعمال الدرامية وتحليلها.

المحور الثاني: دراسات تناولت البحث في التأثيرات الناتجة عن مشاهدة الأعمال الدرامية.

وتوضح الباحثة تفاصيل ذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات تناولت رصد مضامين الأعمال الدرامية وتحليلها

أكدت عديد من الدراسات أهمية التعرف على ما تعرضه المنصات الإلكترونية من مضامين درامية مقدمة إلى الشباب والأطفال، فعلى سبيل المثال، استهدفت دراسة أحمد محمد صالح (2022)⁽¹⁾ التعرف على تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت، وعلاقة ذلك بمنظومة القيم لديهم، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 300 مبحوث اختيروا بطريقة عمدية من الشباب الجامعي المشتركين بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت بكل من جامعة 6 أكتوبر وجامعة بورسعيد، وتوصلت إلى ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت، وحول أهم القيم والسلوكيات السلبية التي شاهدها الشباب الجامعي في الأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية، فقد تصدر العنف الترتيب الأول، ثم الاستغلال والانتهازية، ثم عدم احترام القانون، ثم التمييز والأسراف، يلي ذلك القهر والظلم، وتعكس هذه النتيجة ارتفاع المشاهد التي تضمنت سلوكيات سلبية مقارنة بالمشاهد التي قدمت القيم الإيجابية.

واستهدفت دراسة (Abeer M. Refky & Dalia Othman 2021)⁽²⁾

أيضاً البحث في مشاهدة المراهقين للمنصات الدرامية، خاصة منصة "نتفلكس"،

وتأثير ذلك على علاقاتهم الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال توزيع استبانة على عينة قوامها 131 مفردة من المبحوثين، إضافة إلى إجراء مقابلات مع 25 مفردة من الآباء. وأشارت إلى أن الآباء لا يراقبون ما يشاهده أولادهم على "نتفلكس"، وأن المراهقين يشاهدون المنصة باستمرار وبشكل يومي، كما يشاهدون الدراما الرومانسية مثل "Game of Thrones" بنسبة 63.4%، ويفضلون مشاهدة المسلسلات القريبة إلى طريقة تفكيرهم وأسلوب حياتهم، وأضافت النتائج أن المراهقين يفضلون مشاهدة المحتوى الأجنبي عبر منصة "نتفلكس"، في حين يفضلون مشاهدة المحتوى العربي عبر منصة "شاهد"، كما أوضحت التأثير الكبير الذي تحدثه مشاهدة المضامين الدرامية المقدمة على "نتفلكس" على المراهقين، فيما أكدت نسبة 86.2% من المراهقين أنهم على دراية بتعارض القيم المقدمة على المنصة مع قيم المجتمعات العربية وعاداتها.

وفي إطار البحث في الهوية الثقافية من المتابعين لمنصات البث المدفوع، استخدمت دراسة (Syeda Tehiat (2020)⁽³⁾ أداة المقابلة المتعمقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالتطبيق على عينة قوامها 15 طالباً من الباكستانيين المتابعين للمنصة. وقد جاءت نتائجها لتؤكد أن المبحوثين ينظرون إلى ثقافتهم وهويتهم الثقافية من منظور الأفلام، لكنهم يريدون تغيير الجو المحافظ المحيط بها، فيفضلون متابعة المضامين الدرامية عبر "نتفلكس" ويشعرون بتأثيرها على قيمهم وعلى جوانب أخرى أيضاً، مثل ملابسهم ولهجتهم وطريقة تفكيرهم، كما أن المنصة تقدم لهم دائماً معتقدات وأفكاراً وقيماً جديدة، إلا أن مثل هذه المنصات مساوئ شديدة الخطورة، خاصة في البلدان ذات الهوية الثقافية غير المستقرة.

وفي هذا الصدد أيضاً، هدفت دراسة (Rahd Ahuja (2020)⁽⁴⁾ إلى التعرف على تأثير مشاهدة المواد المقدمة على المنصات الإلكترونية على الشباب الهندي، من خلال رصد وتحليل إدراك الشباب لطبيعة المحتوى المقدم عبر الإنترنت ومنصاته، مثل "أمازون برايم- نتفلكس- يوتيوب- تارانت" والتأثيرات النفسية والسلوكية الناتجة عن ذلك. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام استبانة وزعت على عينة عمدية من مشاهدي محتوى الفيديوهات عبر الإنترنت من طلاب الجامعات وطلاب الدراسات العليا والمهنيين العاملين في العاصمة الهندية. وتوصلت إلى أن المضامين المقدمة تضمنت مشاهد غير مناسبة للثقافة الهندية وعادات المجتمع الهندي وتقاليد، كما أوضحت التأثير النفسي المباشر وغير المباشر

للسلسلات المُقدمة عبر الإنترنت على المبحوثين، فقد أكدوا أن هذه النوعية من المضامين تحتوي على مشاهد جنسية وعنيفة، كما تصور العلاقات الحميمية وتستخدم لغة سيئة، مما يتسبب لهم في الشعور بالأرق والاكتئاب.

وذلك ما هدفت دراسة (Meng Xu (2018)⁽⁵⁾ إلى التعرف عليه، فبحثت في كيفية إدراك الجمهور الصيني للقيم الثقافية الأمريكية من خلال مشاهدة المسلسلات التلفزيونية الأمريكية، وكيف يمكن أن تؤثر تصوراتهم للقيم الثقافية الأمريكية على تصوراتهم للثقافة الصينية. وقد اعتمدت الدراسة على ثلاث طرق للتحليل شملت تحليل تعليقات الجمهور الصيني على الإنترنت، واستطلاع رأي عينة من الجمهور المتابع لهذه المسلسلات، إضافة إلى مقابلات متعمقة مع الجماهير الصينية. وتوصلت نتائجها إلى أن المسلسلات الأمريكية لها تأثير كبير على ثقافة الجمهور الصيني ومعتقداته، وأن دوافع الجمهور الصيني لمشاهدة هذه النوعية من المسلسلات هي التي تحدد نوعية التأثير ومداه، كما أكدت الدراسة أن التأثيرات الثقافية التي تحدثها المسلسلات الأمريكية لدى الجمهور الصيني تختلف عن تلك التي تحدثها المسلسلات الصينية، فقد ثبت عدم توافق عدد كبير من القيم الثقافية المُقدمة في المحتوى الأمريكي مع المجتمع الصيني.

كما استهدفت دراسة (Alvaro J. Rojas et al (2019)⁽⁶⁾ البحث في تأثير الأبعاد الثقافية لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة تتكون من 1400 مفردة من مشاهدي مسلسل "Came of Thrones"، للتعرف على اتجاهاتهم ومعتقداتهم تجاه ما يتضمنه المسلسل من قضايا عنف وجنس. وقد أكدت نتائجها تأثير قيم المشاهدين الثقافية الفردية بالمضامين الدرامية التي يشاهدونها، إذ تؤدي القيم الثقافية دورا كبيرا في إدراك المشاهدين ومواقفهم الحياتية، مما يجعلهم أكثر عرضة للتفاعل في الحياة اليومية وفق ما يشاهدونه من محتوى ومضامين درامية.

وهو ما أكدته أيضاً دراسة (Emmonuel Ufvophv Bir (2020)⁽⁷⁾ التي هدفت إلى التعرف على تأثير مشاهدة التلفزيونية على الأسرة وقيمها في جنوب نيجيريا، واعتمدت الدراسة على استبانة وزعت على 4980 مفردة. وأكدت نتائجها التأثير السلبي لمشاهدة المواد التلفزيونية على الأسرة وقيمها، رغم أن التلفزيون يعد مصدرا مهما للمعلومات والترفيه والنشر الثقافي لدى الأسرة في جنوب نيجيريا.

وتوجد عدد من الدراسات ركزت على البحث في كثافة تعرض الشباب للمنصات الإلكترونية وإدمانهم لها، وعلاقة ذلك بثقافتهم وقيمهم وعاداتهم، فعلى سبيل المثال، اهتمت دراسة داليا عثمان (2020)⁽⁸⁾ بالتعرف على عادات وأنماط مشاهدة المراهقين لمنصات المشاهدة الرقمية واعتمادهم عليها، ورصد أهم التأثيرات التي تسببها متابعة هذه المسلسلات على نسقهم القيمي. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال مسح عينة عمدية من المراهقين الذين يتعرضون لمسلسلات منصة نتفلكس، قوامها 48 مفردة. وأوضحت نتائجها ارتفاع معدلات التعرض بين المراهقين لمسلسلات نتفلكس بما قد يصل إلى حد الإدمان، إذ يمكنهم متابعة أجزاء كاملة من المسلسلات في فترات زمنية قصيرة جداً، كما اتضح أن أكثر المسلسلات المقدمة عبر المنصة تقدم المحتوى الجنسي بشكل كبير بما لا يتناسب مع المراحل العمرية التي تتابعها، كما قدمت هذه المسلسلات العنف والجريمة بشكل مبهز للمراهقين.

وذلك ما هدفت إليه أيضاً دراسة Sushil Mavale & Ramanadeep (2020)⁽⁹⁾، التي بحثت في تعرض المراهقين للمنصات الإلكترونية "يوتيوب-نتفلكس-هوت ستار" وتأثير مشاهدتها عليهم. واعتمدت الدراسة على توزيع استبانة إلكترونية على 120 مفردة من الطلاب الجامعيين ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و25 عاماً. وأكدت نتائج الدراسة أن هذه المنصات حققت نسبة مشاهدة عالية جداً بين المبحوثين، إذ يعدونها من أكثر مصادر الترفيه بالنسبة لهم، كما أكدوا بنسبة 67% أن مشاهدة مضامين هذه المنصات غيرت مفهومهم ونظرتهم للواقع الذي يعيشونه، وأن مشاهدة هذه المضامين أثرت على تحصيلهم الدراسي.

وفي إطار التعرف على سلوك المراهقين تجاه المسلسلات عبر الإنترنت، هدفت دراسة Aditya Dhanuka & Abhila Sha Bohra (2019)⁽¹⁰⁾ إلى البحث في التأثيرات الناتجة عن إدمان مشاهدة هذه المسلسلات على صحتهم الجسدية والعقلية. وهي دراسة وصفية استكشافية اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وبلغ قوام العينة 90 مبحوثاً من المراهقين بمدينة مومباي. وتوصلت نتائجها إلى أن 42% من المبحوثين يتابعون المسلسلات المقدمة على المنصات يوميا، وتتمثل هذه المنصات في "نتفلكس وأمازون برايم وهوت ستار"، وأضافت النتائج أن المشاهدة الكثيفة للمضامين المقدمة عبر المنصات الرقمية تؤدي إلى سلوكيات غير اجتماعية، مثل زيادة الحساسية العاطفية واضطرابات النوم وإدمان المشاهدة لهذه المسلسلات.

بينما هدفت دراسة⁽¹¹⁾ Sarah Krongard, et al, (2018) إلى التعمق في التعرف على التأثيرات السلبية على سلوكيات المراهقين جراء تعرضهم للمضامين الدرامية، وبحثت الدراسة في تأثير عرض مسلسل "13 Reasons Why" عبر منصة نتفلكس على إقبال المراهقين للتخلص من حياتهم واللجوء إلى الانتحار. واستخدمت الدراسة استبانة وزعت على 420 طالباً في جامعات أمريكية، وتوصلت إلى أن المبحوثين يشاهدون بكثافة شديدة المضامين المقدمة عبر المنصات الإلكترونية، كما أثرت مشاهدة هذه المضامين على الطلاب، فأصابتهم بالضغط العصبي والاكتئاب وزيادة الوزن والأرق، مما يؤكد تأثير مثل هذه المضامين على صحة مشاهديها من الطلاب من الناحية النفسية والجنسية، حيث أكدت النتائج أن المواد الدرامية تحتوي على تسع حالات عنف في الساعة الواحدة.

وركزت عدد من الدراسات على أهمية التعرف على التأثيرات التي قد تحدثها الدراما التلفزيونية ومن هذه الدراسات؛ دراسة محمود محمد عبد الحلیم (2019)⁽¹²⁾ التي هدفت إلى تحليل شكل ومضمون مظاهر الاغتراب عن النسق القيمي بالدراما التلفزيونية، والتعرف على القيم والسلوكيات الموجودة في هذه الدراما. واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال تحليل مضمون 11 فيلماً وخمسة مسلسلات حققت أعلى معدلات مشاهدة، إضافة إلى استبانة وزعت على عينة عشوائية من المراهقين قوامها 400 مفردة. وأشارت إلى تنوع مظاهر الاغتراب عن النسق القيمي، وتمثل ذلك في الاهتمام بالمال والفن، وتحويل المرأة إلى سلعة استهلاكية، وشيوع كثير من الآفات الاجتماعية كالرشاوى، والتحرش، وممارسة رقصات أجنبية، واختلاط الشباب والفتيات، وشرب الخمر والمخدرات، وتقليد اللباس الغربي والتشبه بالأجانب، وبذلك يتضح أن الدراما وظفت القيم والسلوكيات غير المرغوبة، ولم تدع للتعلم أو الحذر منها.

وذلك ما استهدفت دراسة علا حمدي الخياط (2019)⁽¹³⁾ التعرف عليه، إذ هدفت إلى التعرف على أنماط تعرض المراهقين لمسلسلات الست كوم الأمريكية وتأثير ذلك على قيمهم وسلوكياتهم. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها 400 مفردة، وأكدت نتائجها أن موضوع العلاقات بين الأصدقاء هو الأكثر عرضاً في مسلسلات الست كوم الأمريكية للمراهقين، وجاءت عدم الثقة في الأصدقاء في المرتبة الأولى للمشكلات الاجتماعية المقدمة بها، كما بلغت نسبة السلوكيات السلبية التي قدمت في المسلسلات محل الدراسة 64%،

وعبرت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من المراهقين عن تبني مستوى منخفض من القيم الإيجابية في مقابل مستوى مرتفع من السلوكيات السلبية.

وفي إطار القيم التي تبناها مسلسل أسرار إنجيل المقدم على قناة MBC4، هدفت دراسة فريدة عباس وفطيمة أحرب (2018)⁽¹⁴⁾ إلى التعرف على الانعكاسات الناتجة عن مشاهدة المسلسل على القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب، وتسلسل ثقافة العولمة عبر وسائل الإعلام الحديثة والفضائيات العربية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال استبانة لجمع المعلومات من عينة عمدية قوامها 155 مفردة من الشباب المتابع للمسلسل. وتوصلت إلى أن المشاهدين يرون أن القيم التي يتبناها المسلسل لا تعكس سلوكيات المجتمعات العربية الشرقية وأخلاقياتها، ولا تتفق مع عادات الشعوب العربية الأصيلة وتقاليدها، كما جاءت ترجمة المسلسل بلهجتهم السورية اختراقاً كبيراً لثقافة الشعب السوري.

أما عن الانحرافات المجتمعية المقدمة في الدراما المصرية، فهتفت دراسة محمد صلاح الدين (2017)⁽¹⁵⁾ إلى تحليل وتفسير إدراك الشباب المصري لواقعية مضمون الدراما المصرية وما تحمله من مخاطر وانحرافات مجتمعية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة، كما اعتمدت على أداة الاستبانة بالمقابلة لعينة من الطلاب بعدد من الجامعات المصرية. ومن الانحرافات التي أشارت إليها الدراسة ارتفاع نسبة إباحة شرب الخمر والتدخين، وانتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة، وإباحة الانحراف الجنسي والزنا في المسلسلات والأفلام.

المحور الثاني: دراسات تناولت البحث في التأثيرات الناتجة عن مشاهدة الأعمال

الدرامية

فيما يخص تأثير الدراما على منظومة القيم والسلوكيات الخاصة بالمشاهدين، استهدفت دراسة عمر الإبياري (2021)⁽¹⁶⁾ التعرف على الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، وتحليل طبيعة القيم والسلبيات التي تعرضها هذه المسلسلات كميًا وكيفية. واعتمدت الدراسة التحليلية على منهج المسح مستخدمة استمارة تحليل المضمون لعينة عمدية لحلقات مسلسلين من المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي بواقع 60 حلقة، هما مسلسل "Everybody" ومسلسل "The Big Bong Theory". وقد أكدت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة

السلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة لتصل إلى 53%.

كما هدفت دراسة (17) (2019) Aleyander B. Banser, et al إلى التعرف على تأثير المواد الدرامية المعروضة عبر المنصات الإلكترونية - Netflix "Amazon prime" التي تتضمن مشاهد حول تعاطي المخدرات والمواد الكحولية، وتأثير ذلك على الشباب في الواقع الفعلي. واعتمدت الدراسة على تحليل عينة من المواد الدرامية المقدمة عبر هذه المنصات بواقع 50 حلقة من خمس سلاسل تم إصدارها من جانب المنصتين في عام 2016. وتوصلت إلى وجود 2704 رمزاً للمواد الكحولية والمضرة، وبلغت نسبة المحتويات التي تضمنت مشاهد تبغ 13%، في مقابل 74% من المشاهد التي عرضت بها مواد كحولية.

وجاءت أيضاً دراسة ياسمينه بغويش (18) (2018)، التي استهدفت إلى التعرف على واقع تأثير المشكلات الاجتماعية القيمة التي تقدمها المسلسلات الأجنبية على المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال توزيع استبانة على عينة عشوائية من النساء قوامها 200 مفردة ممن تتراوح أعمارهن بين العشرينات والثلاثينات. وأشارت إلى أن عوامل التقليد والمحاكاة ومرور الوقت كانت كفيلة بترسيخ المفاهيم وتثبيتها في ذهن الأفراد فيما يتعلق بالسلوكيات السلبية التي تقدمها المسلسلات الأجنبية، وأكدت المبحوثات أن عامل الانبهار كان الإشارة الخضراء لعبور المشاهد الدخيلة والثقافات الغربية والقيم الهدامة.

وفي هذا الصدد، أشارت نتائج دراسة علي أحمد الحاوري (19) (2014) أن انتشار ظاهرة اللباس الغربي في المسلسلات في المجتمع العربي انعكاس لما هو معاش على أرض الواقع في المجتمعات العربية التي تأثرت بالثقافة الغربية إلى حد كبير، وأضافت أن المسلسلات العربية تسهم بشكل أو بآخر في أزمة القيم والأخلاق التي يعيشها المجتمع العربي، من خلال دعم المسلسلات بقصد أو دون قصد لبعض السلوكيات الضارة وتجاهلها للقيم العربية الإسلامية الأصيلة. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على نسق القيم والسلوكيات غير المرغوبة في مضمون المسلسلات التلفزيونية العربية، واعتمدت على المنهج الوصفي من خلال تحليل مضمون ثلاثة مسلسلات تلفزيونية معروضة على قناة اليمن.

كذلك هدفت دراسة Sara Valoise (2018)⁽²⁰⁾ إلى التعرف على اعتماد المراهقين على المسلسلات الدرامية كمصدر للمعلومات عن العلاقات العاطفية والجنسية. واعتمدت الدراسة على تحليل خمسة مسلسلات تلفزيونية لتحديد السلوكيات الجنسية ونوعية العلاقات المقدمة في هذه المسلسلات، وكيفية تشكيل توقعات المراهقين من خلال تصوير مختلف العلاقات على شاشة التلفزيون. وأكدت نتائج الدراسة أن الأعمال الدرامية محل الدراسة قدمت نسبة كبيرة من المشاهد التي تضمنت سلوكيات جنسية.

واهتمت عدد من الدراسات بالتعرف على الاختراق الثقافي الذي قد تحدثه الدراما الأمريكية في جمهور الدول المستوردة لهذه المضامين. ومن الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب، دراسة Esin Erdogan (2015)⁽²¹⁾ التي هدفت إلى تحليل مضمون المسلسلات التركية المُقتبسة من المسلسلات الأمريكية للتعرف على الاختراق الثقافي الذي يحدثه الجانب الأمريكي في الجانب التركي. واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون مسلسل "Medcezir" و "Doktorlar" المأخوذ من المسلسل الأمريكي "Grey's Anatomy". وتوصلت إلى اقتباس المسلسل الأمريكي كما هو تقريبا في المسلسلات التركية محل التحليل، مع إضافة بعض التعديلات البسيطة لتناسب مع الطبيعة التركية وثقافتها وعاداتها وتقاليدها، فتجنب بعض الموضوعات التي لا تتناسب مع المجتمع التركي، مثل الشذوذ الجنسي والتصوير المفرط للجنس.

وكذلك دراسة Isabel Villegns & Maria Soto Sanfi el (2021)⁽²²⁾ التي سعت إلى التعرف على ارتباط المضامين الدرامية المقدمة بالتلفزيون بالهوية الثقافية لإقليم معين، من خلال تحليل مقارن لسلسلة "Los Misterios de tauro" الإسبانية والنسخة الأمريكية والإيطالية منها، لتحديد الاختلافات بين هذه النسخ الثلاث من حيث المنهج السردى والتقاليد والعادات المقدمة في كل نسخة. وقد أكدت نتائج الدراسة وجود آليات جمالية وسردية مختلفة في النسخ الثلاث لارتباط كل إصدار بالهوية الثقافية الخاصة بالدولة المنتجة، إذ إن المشاهدين لديهم أذواق وتوقعات تعتمد على عادات مجتمعاتهم وتقاليدها وموروثاتها وثقافتها، مما أوجد اختلافاً في المضامين والتلميحات والإشارات المستخدمة بين النسخ محل التحليل.

كما هدفت دراسة Asiye Oztur (2021)⁽²³⁾ إلى التعرف على درجة التقارب الثقافي في نسخ المسلسلات المقدمة في دول مختلفة لها عاداتها وثقافتها المختلفة. واعتمدت الدراسة على تحليل مسلسلين تلفزيونيين، هما: مسلسل "Anne

"Comn" ومسلسل "This is US Bir Aile Hikayesi"، من حيث العوامل التي بُني عليها التقارب الثقافي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القرب الثقافي يعد شرطاً أساسياً للتصوير الواقعي للموضوعات والشخصيات، سواء أنتجت الدراما محلياً أو تم تكييفها بين عرض درامي أو أجنبي، وأضافت أنه تم استعمال أجواء ليس لها أي دلالات ثقافية لدى الجماهير التركية، في حين حُذفت بعض الأجزاء الأخرى غير الموجودة ثقافياً، والاستبعاد العمدي لأجزاء تتعارض مع القيم السائدة في المجتمع التركي من النسخ التركية، ونشأت الاختلافات التي شهدتها الدراسة بين الإصدارات التركية والدراما الأصلية من محاولة إعادة انتقاء التركيبات الدرامية الجديدة وتقديمها بلمسة معينة.

أما عن شكل العلاقة بين الرجل والمرأة كما قدمتها المضامين الدرامية، فهدفت دراسة شريهان حمد الله محمد (2021)⁽²⁴⁾ إلى التعرف على القيم الثقافية التي تحكم علاقة الرجل والمرأة وكيفية تناول هذه النوعية من العلاقات في الدراما المقدمة على منصة شاهد نت، إضافة إلى التعرف على القيم التي تحكم علاقة الآباء بأبنائهم قبل الطلاق وبعده. واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون حلقات المسلسل المُمصر "قواعد الطلاق الأربعين"، الذي بلغ عدد حلقاته 12 حلقة تمثل غالبية حلقات الموسم الأول، وتوصلت إلى أن المعالجة الدرامية تطرقت إلى قيم جديدة وغريبة على المجتمع المصري، مثل معرفة الزوجة لخيانة زوجها والرضا بذلك، والسماح للزوجة بمعرفة أشخاص آخرين بدافع حقها في أن تعوض إحساسها بالوحدة، حيث أوضحت المعالجة الدرامية وجود علاقات غير رسمية بين الرجل والمرأة ونجاحها وفعاليتها، وشددت النتائج على خطورة المنصات الإلكترونية في بثها لأفكار جديدة للمشاهد الذي يبدأ في الاعتياد على هذه الأفكار مع مرور الوقت ويراها قابلة للتطبيق.

كذلك هدفت دراسة داليا عثمان إبراهيم (2016)⁽²⁵⁾ إلى التعرف على سمات العلاقات الزوجية كما تقدمها المسلسلات التلفزيونية المصرية والتركية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال مسح مضمون عينة من المسلسلات التلفزيونية المصرية والتركية المقدمة في الفضائيات العربية للتعرف على الصورة المقدمة للعلاقات الزوجية في هذه المسلسلات، حيث تم تحليل عينة من المسلسلات المصرية والتركية المقدمة على قنوات "الحياة مسلسلات - نايل دراما - MBC4 - Time Turkey"، واشتملت العينة على 6 مسلسلات مصرية مكونة من 183 حلقة

و3 مسلسلات تركية مكونة من 191 حلقة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدراما المصرية ركزت على الأزواج في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة، كما ارتفعت نسبة الزواج العرفي في عينة المسلسلات المصرية بنسبة 18.4%، في حين ظهرت فئة الانفصال داخل المنزل بنسبة 12.5% في الدراما التركية.

بينما تناولت عدد من الدراسات شكل الأسرة والعلاقات بينهما وطريقة تقديم ذلك في المضامين الدرامية، فعلى سبيل المثال؛ هدفت دراسة ميار إيهاب طلعت (2021)⁽²⁶⁾ إلى رصد وتفسير الكيفية التي تصور من خلالها الدراما التلفزيونية العلاقات التفاعلية والاجتماعية بين أفراد الأسرة المصرية، إضافة إلى التعرف على طبيعة القيم التي تقدمها هذه المسلسلات. واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام استمارة تحليل المضمون بالتطبيق على عينة مكونة من 18 مسلسلاً في الفترة من 2011 إلى 2019. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود اختلاف واضح في تصوير المسلسلات محل الدراسة للطبقات الاجتماعية، وظهرت حالة من التمييز لصالح أفراد الطبقات الغنية، بوصفهم أصحاب السلطة والمراكز المرموقة والخبرات والمستوى التعليمي المرتفع، كما ظهر تمييز في القيم السلبية والإيجابية التي تتمتع بها كل طبقة، فقد أظهرت المسلسلات الأسر الفقيرة على أنها تتسم بالطمع وتسعى لإشباع حاجاتها المادية بأي وسيلة ممكنة، كما ظهرت كثير من الصفات غير المحمودة في تصوير الأسرة المصرية في جميع المسلسلات على اختلاف الطبقات الاجتماعية، فظهرت نسبة كبيرة من حالات التفكك الأسري والخيانة الزوجية، والعلاقات غير المشروعة بين الأبناء، والانفلات غير المبرر في عدد كبير من المشاهد.

وفي هذا الصدد أيضاً، هدفت دراسة ريهام جمال محمد وآخرون (2020)⁽²⁷⁾ إلى التعرف على كيفية تقديم المسلسلات التلفزيونية للسمات الخاصة بالروابط الأسرية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، كما استخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من المسلسلات التلفزيونية بلغ عددها عشرة مسلسلات في الفترة من عام 2018 إلى عام 2020، جاءت بناء على دراسة استطلاعية تضمنت سؤالاً واحداً لمعرفة أكثر المسلسلات التلفزيونية التي لاقت استحساناً ومتابعة من جانب الجمهور. وأكدت نتائج الدراسة أن طبيعة العلاقات الأسرية في المسلسلات التلفزيونية غلب عليها التوتر الأسري وصراع الأدوار، ثم بدت مترابطة تتخللها بعض

الخلافات، كما كانت السمات الإيجابية للعلاقات الأسرية بين الزوجين والآباء والأبناء لفظية أكثر منها معنوية.

كما هدفت دراسة (Celine Morn (2019)⁽²⁸⁾ إلى التعرف على صورة الأسرة الزوجية في المسلسلات الأمريكية المنتجة في الألفية الثالثة، من خلال تحليل مضمون خمسة مسلسلات أمريكية. وأشارت النتائج إلى ندرة تقديم صورة الأسرة الزوجية التقليدية السلبية في المسلسلات محل الدراسة، وقدمت المضامين الدرامية المرأة على أنها قوة مستقلة عن الزوج، وهو الدور المعبر عن واقع المرأة الأمريكية المعاصرة.

أما فيما يتعلق بصورة الأم، فقد هدفت دراسة دينا محمود حامد (2019)⁽²⁹⁾ إلى التعرف على السمات الإيجابية والسلبية لشخصية الأم، والأدوار التي أدتها في معالجة مشكلات الأبناء في المسلسلات التلفزيونية المقدمة من خلال القنوات الدرامية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال تحليل جميع المشاهد التلفزيونية التي عرضت نموذجاً للأم، وبلغ عدد المسلسلات عينة البحث سبعة مسلسلات عرضت على شاشات القنوات الدرامية غير المشفرة وحظيت بنسبة مشاهدة عالية. وأكدت نتائج الدراسة غلبة السمات السلبية على سمات الأم المقدمة في المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة، مثل ضعف الشخصية والعصبية والعدوانية والبخل والعنف، في حين تحددت السمات الإيجابية في تحمل المسؤولية والتضحية والكرم والهدوء والمرح والحزم، وحول دور الأم في مشكلات الأبناء، فقد ظهرت بصورة الداعمة في المرتبة الأولى، ثم مسببة للمشكلات في المرتبة الثانية، أما بالنسبة لعلاقة الأم بالأبناء في الأسرة التلفزيونية، فقد غلب عليها الود والتفاهم، مما يعكس استخدام أساليب تنشئة سوية مع الأبناء.

كما تناولت عدد من الدراسات صورة الأب المقدمة في الدراما، ومنها دراسة بسمة عبد الحي البلاط (2019)⁽³⁰⁾، التي استهدفت إجراء مقارنة بين مسلسلات الست كوم المصرية والأجنبية من حيث البعد الأخلاقي والديني والاجتماعي والنفسي والثقافي والاقتصادي والسياسي والشكلي والذهني والأسري باستخدام استمارة تحليل مضمون. وتوصلت إلى أن مستوى الصورة الإيجابية للأب في مسلسلات الست كوم المصرية أكبر من مستوى الصورة الإيجابية للأب في مسلسلات الست كوم الأمريكية، كما جاء مستوى الصورة السلبية للأب في مسلسلات الست كوم المصرية أكبر من مستوى نظيره في مسلسلات الست كوم الأمريكية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت معظم الدراسات العربية موضوع تأثير المنصات الإلكترونية على قيم الشباب باستخدام منهج المسح من خلال تطبيق استبانة دون تحليل المضامين الدرامية المقدمة.
- حلل عدد قليل من الدراسات مضمون المواد الدرامية المُمصرة المُقدمة عبر هذه المنصات الإلكترونية دون مقارنتها بالنسخ الأصلية الأجنبية من هذه المسلسلات المعروضة.
- اهتمت مجموعة كبيرة من الدراسات الأجنبية، خاصة الكورية والصينية والتركية، بتناول موضوع القيم في المواد الدرامية المقدمة على المنصات الإلكترونية، كما قارنت بعض الدراسات في هذه البلدان الأعمال الدرامية بمثيلاتها المحلية، من حيث الأبعاد الثقافية والعادات المقدمة بما يتوافق مع ثقافات الدول محل العرض.
- حلت غالبية الدراسات العربية مضامين المواد الدرامية التلفزيونية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى جمهور المشاهدين، دون التعرض إلى المضامين الدرامية المقدمة عبر المنصات الإلكترونية التي تختلف تماماً عن تلك المقدمة عبر التلفزيون المحلي أو حتى الدولي.
- كانت الدراسات التي تناولت السلاسل الدرامية محل التحليل نادرة، حيث لم تجد الباحثة أي دراسة عربية تناولت مسلسل "الآنسة فرح" بالتحليل، أما الدراسات الأجنبية التي تناولت مسلسل "Jane the Virgin"، فقد حاولت رصد الصور النمطية المقدمة عن اللاتينيات اللاتي يعشن في أمريكا، وهو موضوع مختلف تماماً عن الدراسة الحالية، نظراً لاختلاف الأنساق الثقافية في كلتا الدولتين.
- تنوعت غالبية الدراسات السابقة ما بين دراسات تحليلية ومسحية نظرية، وكان المنهج الوصفي التحليلي الأكثر استخداماً بها، وكانت الاستبانة أكثر الأدوات البحثية استخداماً.
- كشفت الدراسات السابقة العربية والأجنبية عن وجود قيم وأبعاد ثقافية في المواد الدرامية- سواء تلك المقدمة عبر المنصات أو من خلال التلفزيون- قد تتفق مع الأنساق القيمية للأفراد المشاهدين أو تختلف معها وفقاً لثقافة الدولة محل العرض.

- أوضحت نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية الاهتمام الشديد للشباب والمراهقين بمتابعة المضامين الدرامية المقدمة عبر المنصات الإلكترونية، خاصة تلك المقدمة عبر منصتي "نتفلكس وأمازون برايم" للمضامين الأجنبية، وعبر منصة "شاهد" للمضامين العربية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن تحديد جوانب استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في وضع تصور عام للدراسة الحالية، والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية، وكذلك تحديد أهداف الدراسة وصياغة تساؤلاتها، مع تحديد الأطر والمداخل النظرية المناسبة لموضوع الدراسة، والإجراءات المنهجية الملائمة، من حيث المنهج والأدوات التحليلية والميدانية المستخدمة والعينات التي تُطبق الدراسة عليها.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة عودة الإنتاج الدرامي للمسلسلات إلى ذلك النمط الذي كان شائعاً في بداية الدراما المصرية، وهو تقديم مسلسلات قصيرة، عن طريق قصص في عدد حلقات محدود بدلاً من التقيد بثلاثين حلقة، ارتبطت بداية بعادة العرض الرمضاني، ثم سيطرت على المسلسلات التي تعرض في أي موسم خارجه. ويرجع هذا التحول إلى عوامل عدة على رأسها التواكب مع متطلبات المنصات الرقمية التي صارت تستحوذ على قطاعات كبيرة من المشتركين، إضافة إلى ميل أغلب جمهور هذه المنصات لأن يكون من صغار السن لاسيما الشباب والمراهقين.

وتحظى المسلسلات الدرامية المعروضة على المنصات الإلكترونية بنسبة مشاهدة عالية بين الشباب والمراهقين، خاصة تلك المضامين الدرامية المُقتبسة من أخرى أجنبية ويُطلق عليها نسخ ممصرة، مما يزيد تأثيرها على قيم مشاهديها ومعتقداتهم، خاصة مع ارتفاع عدد حلقاتها على مر سنوات عرضها وكثافة تعرض المشاهدين لها؛ الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة بسبب ترسيخ القيم الأجنبية في أذهان مشاهديها.

من هنا، بزغت مشكلة الدراسة الحالية، وهي تتمثل في محاولة رصد الأنساق القيمية المقدمة في الدراما الأجنبية (ممثلة في مسلسل Jane the Virgin)، والدراما المصرية (ممثلة في مسلسل الأنسة فرح)، وتحديد مدى الاتساق والاختلاف بينهما فيما يخص القيم التي تجسدها الشخصيات، والسلوكيات السلبية الصادرة عنها، وبيان شكل العلاقات بين الرجل والمرأة التي قدمتها هذه الشخصيات.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة على النحو الآتي:

1. الأهمية العلمية: تعد الدراسة إضافة في مجال الدراسات الإعلامية التي تهتم بالتحليل المقارن للأنساق القيمية المقدمة في السلاسل الدرامية الأجنبية، وتمصير هذه الأنساق لتناسب مع قيم المجتمع المصري.
2. الأهمية المجتمعية: تهتم الدراسة بتحليل السلاسل الدرامية التي عرضت على مدار عدد من السنوات نظراً لارتفاع فرص تأثيرها على معتقدات المشاهدين وقيمهم، خاصة أن السلسلة الدرامية محل التحليل تعد سلسلة مُمصرة وليست إنتاجاً محلياً في الأصل من حيث الفكرة أو السيناريو أو الإخراج.
3. الأهمية التطبيقية: تكتسب الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية من خلال رصد وتحليل الأنساق القيمية والسلوكيات السلبية المقدمة في السلاسل الدرامية الأجنبية، وتحديد مجموعة من المقترحات التي تستهدف الحد من التأثيرات السلبية للمضمون الدرامي المُمصر، وحث جميع مؤسسات المجتمع على أداء دور فعال في بناء منظومة القيم وحمايتها.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف على النحو الآتي:

1. دراسة وتحليل الإطار القيمي المُقدم في سلسلة تلفزيونية امتد عرضها لعدد من السنوات في نسختيها الأمريكية والمصرية من خلال شخصياتها الرئيسية والثانوية.
2. التعرف على نسق القيم والسلوكيات غير المرغوبة في مضمون السلاسل الدرامية محل التحليل.
3. التعرف على طبيعة وشكل العلاقات العاطفية التي ربطت ما بين الشخصيات الدرامية الرئيسية والثانوية في السلاسل الدرامية محل التحليل.
4. وضع مدونة سلوك مُقترحة لمواجهة النتائج السلبية وغير المرغوبة المترتبة على مشاهدة السلاسل المُمصرة.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

1. ما طبيعة الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم أو السلوكيات السلبية في السلاسل الدرامية عينة الدراسة؟

2. ما نوعية الأنساق القيمية للشخصيات الدرامية في السلاسل الدرامية عينة الدراسة وفقاً لنظرية شوارتز؟
 3. ما نوعية السلوكيات السلبية المقدمة في السلاسل الدرامية من خلال شخصياتها الرئيسية والثانوية؟
 4. ما طبيعة العلاقة العاطفية بين الرجل والمرأة التي ربطت الشخصيات الدرامية في السلاسل محل التحليل؟
- سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة:

هي دراسة وصفية تحليلية تستهدف تحليل الأنساق القيمية للشخصيات الرئيسية والثانوية في السلاسل الدرامية الأصلية والمُصنّعة بالتطبيق على إحدى هذه السلاسل، هي "Jane the virgin" ونسختها المصرية "الآنسة فرح".

2- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على ما يلي:

- المنهج المسحي:

هو تصميم بحثي يهدف إلى جمع بيانات كمية خلال فترة زمنية محددة، حيث تتعلق هذه البيانات بمجموعة من المتغيرات التي تهدف الباحثة إلى دراستها⁽³¹⁾. وفي هذا الإطار تستخدم الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي لوصف وتحليل القيم والسلوكيات السلبية للشخصيات الدرامية في السلاسل الدرامية محل التحليل.

- أسلوب المقارنة المنهجية:

يستدعي تطبيق أسلوب المقارنة المنهجية استخدام أساليب أخرى تحقق هدف المقارنة، مثل استخدام تحليل محتوى الإعلام أو الوثائق أو الكتب المدرسية، للكشف عن الخصائص والأنماط الثقافية للشعوب والمجتمعات، أو استخدام المسح لجمع البيانات عن أنماط السلوك أو المعايير أو الخصائص التي تسهم في رسم صورة المجتمعات وإجراء المقارنة بينها⁽³²⁾. وفي هذا الإطار، تقارن الباحثة بين الأنساق القيمية للشخصيات الرئيسية والثانوية في السلاسل الدرامية الأصلية والمُصنّعة بالتطبيق على السلسلة الدرامية "Jane the virgin" ونسختها المصرية "الآنسة فرح".

3- مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في السلاسل الدرامية المُقتبسة من أخرى أجنبية، التي يمتد عرضها على مدار عدد من السنوات عبر الشاشات التلفزيونية أو المنصات الرقمية الموجهة للمشاهد العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص.

4- عينة الدراسة:

اعتمد في سحب عينة الدراسة على أسلوب العينة العمدية لجميع حلقات السلسلة الدرامية الأمريكية "Jane the virgin" ونسختها المصرية "الآنسة فرح" بواقع خمسة مواسم لكل منهما، وتمثلت عينة السلسلة الدرامية الأجنبية في 100 حلقة بواقع 70 ساعة، في حين تمثلت عينة السلسلة الدرامية المصرية في 110 حلقة بواقع 72 ساعة.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

حددت عينة الدراسة لما تحمله السلسلتان الدراميتان من خصائص وشروط توافرت فيهما وتطابقت مع المطلوب تحليله في هذه الدراسة، ويمكن تحديد هذه الشروط فيما يلي:

- أن تكون سلسلة درامية أجنبية تم اقتباسها إلى أخرى عربية، وامتد عرض كل منهما على مدار عدد من السنوات (فقد امتد عرضهما على مدار ثلاث سنوات).
- أن تكون فكرة السلسلة الدرامية وحبكتها مبنية على عادات وتقاليد غربية فيصعب تعريبها (وهي فتاة عذراء حملت من خلال خطأ طبي بسبب حقنها بعينة رجل لا تعرفه وتصمم على استكمال حملها والاحتفاظ بالطفل).
- أن تكون السلسلتان نالتا نسبة مشاهدة عالية في مجتمع كل منهما، مما يزيد من احتمالية تأثيرهما في القيم والسلوكيات (فقد حصد مسلسل "الآنسة فرح" على المركز الثامن في قائمة المسلسلات الأعلى في نسب المشاهدة لعام 2020 وفقاً لجوجل⁽³³⁾، كما تصدر قائمة الأعلى مشاهدة عبر منصة شاهد الرقمية⁽³⁴⁾، كما حصد مسلسل "Jane the Virgin" متوسط نسبة مشاهدة أكثر من مليون وثمانمائة ألف مشاهد وفقاً لـ CW⁽³⁵⁾).

- عرض السلسلتين في أشهر الشاشات التلفزيونية ومنصات البث المدفوع، (عُرضاً عبر "مجموعة MBC & The CW"، وعبر "شاهد"، و"نت فليكس"، مما يدل على نجاحهما).

5- أداة التحليل:

اعتمدت الباحثة على استمارة تحليل مضمون في تحليل الأنساق القيمية للشخصيات المُقدمة في السلاسل الدرامية محل التحليل.

6- وحدة التحليل:

تتمثل الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية في الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار، وتتمثل في هذه الدراسة في الشخصية الدرامية (رئيسة - ثانوية).

7- فئات تحليل المضمون:

- فئة البيانات الأساسية للسلاسل الدرامية محل التحليل.
- فئة طبيعة الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم أو السلوكيات السلبية في السلاسل الدرامية عينة الدراسة.
- فئة نوعية الأنساق القيمية للشخصيات الدرامية في السلاسل الدرامية عينة الدراسة وفقاً لنظرية شوارتز.
- فئة نوعية السلوكيات السلبية المقدمة في السلاسل الدرامية من خلال شخصياتها الرئيسة والثانوية.
- فئة طبيعة العلاقة العاطفية بين الرجل والمرأة التي ربطت الشخصيات الدرامية في السلاسل محل التحليل.

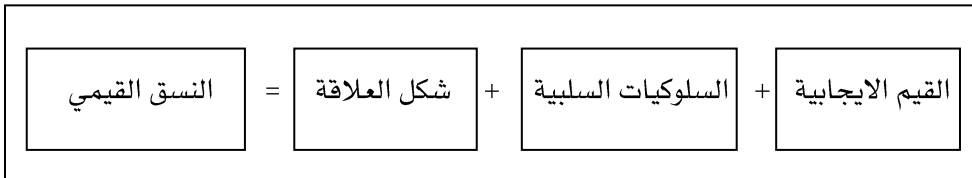
سابعاً: تعريف المفاهيم إجرائياً:

(أ) الأنساق القيمية:

يمكن تعريف القيم *The Values* بأنها "تنظيمات نفسية تتكون لدى الفرد أثناء تفاعله مع البيئة الخارجية، كما أنها تتأثر بثقافة المجتمع، وتعد الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف بما يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يعتقد بها أفراد المجتمع". بينما يمكن تعريف النسق القيمي *The Value System* بأنه "البناء أو التنظيم الشامل لقيم الفرد الذي تمثل كل قيمة فيه عنصراً من عناصره، وتتفاعل هذه العناصر معاً لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد"⁽³⁶⁾.

وانبثقت فكرة نسق القيم من تصور مؤداه أنه لا يمكن دراسة قيمة معينة، أو فهمها بمعزل عن القيم الأخرى، حيث تنتظم القيم مرتبة حسب أهميتها للفرد أو الجماعة في مدرج أو نسق هرمي، فما هو رئيسي أو ضروري لدى فرد أو مجتمع معين، قد يصبح ثانوياً أو غير ذي أهمية لدى فرد أو مجتمع آخر⁽³⁷⁾. ويقصد بالنسق القيمي في هذه الدراسة: "القيم العشرة المتضمنة في نموذج القيم لشوارتز بأبعادها المحددة تفصيلاً في النظرية، المتمثلة في: (السلطة أو القوة - الإنجاز - المتعة - التحفيز والإثارة - التوجيه الذاتي - العالمية - حب الخير والإحسان - الطاعة والامتثال - الأمن)، إضافة إلى السلوكيات السلبية وشكل العلاقات بين الرجل والمرأة، وذلك كما قدمتها الشخصيات في السلاسل الدرامية محل التحليل.

ومن ثم، يمكن التعبير عن النسق القيمي بهذه الدراسة في الشكل الآتي:



شكل (1)⁽³⁸⁾

مفهوم النسق القيمي وفقاً للدراسة الحالية

(ب) السلاسل الدرامية:

هي تلك المسلسلات الممتدة عبر فترة زمنية طويلة، وقد عرفها قاموس "Collins Dictionary" بأنها المسلسلات التي تُعرض أو تُذاع خلال مدة طويلة من الزمن، أو التي تظل لفترة زمنية طويلة⁽³⁹⁾.

ويقصد بالسلاسل الدرامية في هذه الدراسة تلك السلاسل الدرامية التي يمتد عرضها على مدار عدد من السنوات، وتبعاً لذلك تم تحليل السلسلة الدرامية الأمريكية "Jane the Virgin" والنسخة المصغرة منها، وهي "الآنسة فرح" كونهما من المسلسلات الأكثر مشاهدة بين جمهور المنصات الإلكترونية، سواء فيما يتعلق بالنسخة المصرية أو الأمريكية، ولما يحملانه من قيم أو سلوكيات غير مرغوب فيها.

(ج) منصات البث الرقمي المدفوعة:

هي تلك المواقع والشبكات الإلكترونية المخصصة للبث المرئي عبر الإنترنت التي تُعرض أشكالاً عدة من المواد المرئية، بما فيها المسلسلات سواء التي أُنتجت للتلفزيون ويعاد بثها عبر هذه المنصات الرقمية، أو تلك التي أُنتجت خصيصاً لهذه المنصات

وتُعرض عليها، ومن أشهرها "Netflix – YouTube – Watch it-Shahid"، وغيرها من المنصات الأخرى التي تبث الدراما بأشكالها المختلفة من خلال الإنترنت⁽⁴⁰⁾. ويقصد بها هنا في هذه الدراسة: المنصات التي اختصت بعرض السلاسل الدرامية محل التحليل، وبناءً على ذلك تم اختيار منصة "Netflix" بسبب انفرادها بعرض مسلسل "Jane the Virgin"، وكذلك منصة "Shahid" لانفرادها بعرض مسلسل "الآنسة فرح".

ثامناً: قياس الصدق والثبات

اختبار الصدق: يقصد بالصدق أو بالصحة (Validity) صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة⁽⁴¹⁾.

تم قياس صدق التحليل من خلال مجموعة من الخطوات، هي:

- التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفاً دقيقاً وواضحاً.
- عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج البحث⁽⁴²⁾، للتأكد من أن الأداة تقيس ما أُعدت لقياسه بالفعل، وقد تمت الاستفادة من ملاحظاتهم في إعادة صياغة بعض الأسئلة في ضوء ملاحظاتهم.

اختبار الثبات: يقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما طبقت على مادة معينة في أوقات مختلفة، أو بواسطة باحثين مختلفين⁽⁴³⁾. وقد أجرت الباحثة ثبات التحليل مع زميلين خلاف الباحثة⁽⁴⁴⁾، بعد أن تم شرح الفئات لهما وتدريبهما عليها، وتزويدهما بقائمة التعريفات الخاصة بفئات التحليل.

وأجرت الباحثة الثبات على عينة من حلقات المسلسل محل الدراسة، وهي 10 حلقات مسلسل الآنسة فرح، و10 حلقات من مسلسل Jane the virgin بإجمالي 20 حلقة بلغت نسبتها 10% من إجمالي عينة الدراسة. وتم حساب ثبات التحليل وفقاً للخطوات الآتية:

$$- \text{عدد حالات الثبات} = 3 \times 2 = 6 \text{ حالات}$$

- إذا رمزنا للمحللين بالرموز (أ، ب، ج)، تكون حالات الثبات

كالتالي: (أب، أج، ب ج).

وبذلك، فحالات الثبات هي:

- ثبات أ ب = (2 X عدد الفئات التي تم الاتفاق فيها / 2 X عدد الفئات الكلية) = $(140 \times 2 / 135 \times 2) = 0,964$.
- ثبات أ ج = (2 X عدد الفئات التي تم الاتفاق فيها / 2 X عدد الفئات الكلية) = $(140 \times 2 / 133 \times 2) = 0,95$.
- ثبات ب ج = (2 X عدد الفئات التي تم الاتفاق فيها / 2 X عدد الفئات الكلية) = $(140 \times 2 / 132 \times 2) = 0,942$.
- ترتيب الوسيط = $\frac{1+3}{2} = \frac{1+n}{2} = 2$
- بترتيب القيم السابقة تنازلياً أو تصاعدياً لحساب الوسيط، تصبح القيم كالتالي:
(0,964, 0,95, 0,942).
- ∴ الوسيط = 0,95.
- ∴ المتوسط = $(0,942+0,95+0,964) / 3 = 0,952$ ، وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

تاسعاً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً ل: Statistical Package for the Social Sciences (Version 23)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 - 2- معامل كا² Chi square لدراسة شدة العلاقة الارتباطية بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal).
 - 3- معامل التوافق (Contingency Coefficient) لدراسة شدة العلاقة الارتباطية بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0,4، ومتوسطة ما بين 0,4-0,7، وقوية إذا بلغت 0,7 فأكثر.
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0,05 فأقل.

عاشرا: الإطار النظري

نظرية شوارتز (Schwartz) القيم الإنسانية الأساسية (Basic Human Values):

هي نظرية في مجال البحث تعد امتداداً أساسياً للمناهج السابقة لنظريات البحث المقارن بين الثقافات، مثل نظرية الأبعاد الثقافية لهوفستد، وتم تطبيقها على نطاق واسع في الدراسات عبر الثقافات للقيم الغربية، حيث تحاول قياس القيم العالمية المُعترف بها في جميع الثقافات الرئيسية.

قدم "شوارتز" تصنيفاً لمحتوى القيم المختلفة، حيث تأخذ هذه القيم شكل الأهداف الواعية لتلبية ثلاثة متطلبات عامة للوجود البشري، هي الحاجات البيولوجية ومتطلبات التفاعل الاجتماعي المتناسق ومتطلبات الجماعة في البقاء والوفاء، وتقوم المجموعات والأفراد بتمثيل المتطلبات والحاجات معرفياً كقيم محددة تدور حولها عملية التواصل⁽⁴⁵⁾.

وتقوم نظرية شوارتز على تحليل القيم الأساسية النفسية والمريحة التي ينطوي عليها المحتوى التلفزيوني.

وفقاً للنظرية، تنقسم المتطلبات الثلاثة العامة المشار إليها سابقاً إلى عشرة أنواع من القيم تتمثل في الجدول الآتي⁽⁴⁶⁾:

جدول (1)

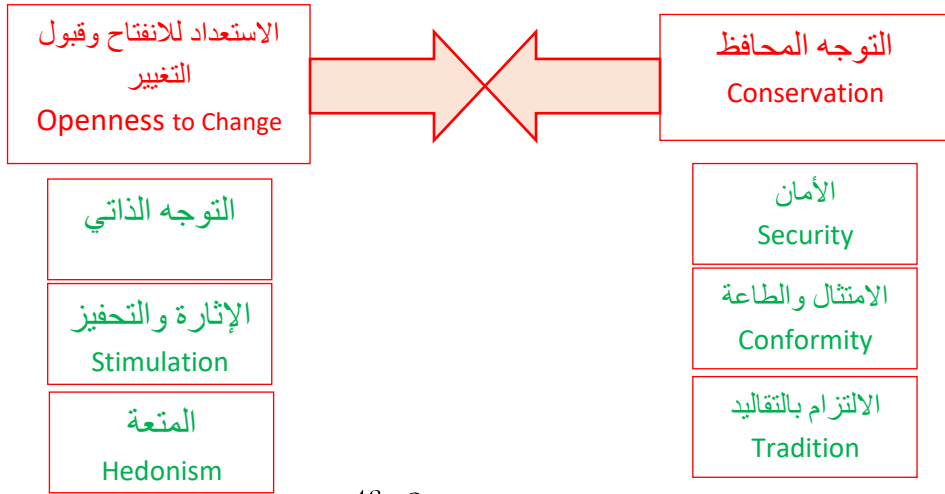
أنواع قيم شوارتز وتعريفاتها

التعريف	نوع القيمة	
تعكس قيمة السلطة في الوضع الاجتماعي للفرد وهيبته، والسيطرة على الآخرين وقدرته على قيادة أي مجموعة في مهمة ما، والتقدير الاجتماعي، وبلوغ الفرد المكانة الاجتماعية بين الآخرين، وقيمة امتلاك الموارد التي تمكنه من السلطة كالنفوذ والثروة.	قيمة السلطة أو القوة Power	1
تعكس الإنجاز الشخصي وفقاً للمعايير الاجتماعية والكفاءة والطموح، ومواصلة النجاح والتمكن.	قيمة الإنجاز Achievement	2
تعكس قيم الاستمتاع بالحياة من خلال الأنشطة المختلفة وشعور الفرد بالسعادة والمتعة والإشباع الحسي للذات عندما يحقق شيئاً إيجابياً وممتعاً لنفسه وللآخرين.	قيمة المتعة Hedonism	3
تشير إلى رغبة الفرد في بذل مستوى عالٍ من الجهد نحو تحقيق أهدافه ومواجهة جميع التحديات التي تواجهه في حياته، إضافة إلى	قيمة التحفيز والإثارة Stimulation	4

شعوره بالتحدي للبحث عما هو جديد، والجرأة والتنوع في أنشطة الحياة المختلفة.		
تعكس قدرة الفرد على تنظيم السلوك وفقاً لموقف ما لتحقيق الأهداف التي اختارها لنفسه، إضافة إلى قدرته على التفكير المستقل والاستكشاف.	5	قيمة التوجيه الذاتي Self-Direction
تعكس التفاهم والتسامح وتقدير الآخرين وحياتهم، والبحث عن الحكمة والعدالة الاجتماعية والمساواة والسلام للجميع، وكذلك المحافظة على جمال العالم والطبيعة وحماية البيئة وتحقيق عالم سلمي.	6	قيمة الاهتمام بالعالم (العالمية) Universalism
تشير إلى نزعة الفرد إلى الخير والسعي إلى تحقيق الرفاهية وإسعاد الآخرين، من خلال الاتصال الشخصي بهم والتعامل معهم بإخلاص.	7	قيمة الخير (الإحسان) Benevolence
تشير إلى احترام الفرد للعادات والتقاليد في المجتمع، بما فيها الثقافة والعادات والسلوك الديني.	8	قيمة احترام التقاليد Tradition
هي التأدب وضبط النفس وعدم توجيه الضرر للآخرين واحترام الكبار، أي مقاومة الفرد للأفعال والميول والمواقف التي تسبب إزعاجاً أو ضرراً للآخرين، وعدم انتهاك الأعراف أو المعايير الاجتماعية.	9	قيمة الطاعة والامتثال Conformity
يقصد بها شعور الفرد أو الجماعة بالراحة والطمأنينة وعدم الخوف، كما تعكس أمن الوطن والمجتمع والنظام الاجتماعي وأمن الفرد وأسرته.	10	قيمة الأمن Security

وفقاً للنظرية، تُبنى القيم على بُعدين، هما⁽⁴⁷⁾:

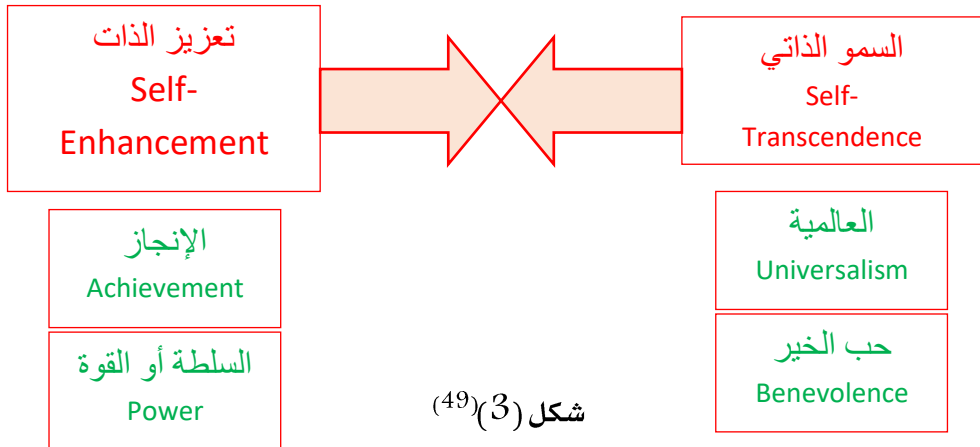
1- يتناول البعد الأول الصراع بين القيم المتعلقة بثبات الفكر والقرار والمشاعر، وهو التوجه المحافظ (Conservation)، الذي يعني بـقيم الأمان (Security) والامتثال والطاعة (Conformity) والالتزام بالتقاليد (Tradition)، وكذلك قيم الاستعداد للانفتاح وقبول التغيير (Openness to change) التي تعني بـقيم التوجه الذاتي (Self-direction) والإثارة والتحفيز (Stimulation) والمتعة (Hedonism)، كما هو موضح في الشكل الآتي:



شكل (2) (48)

البعد الأول لنظرية القيم لشوارتز

2- يتناول البعد الثانى الصراع بين القيم التي تركز على الخير والاهتمام بمصالح الآخرين، وهي قيم النمو الذاتي (Self-Transcendence) التي تعنى بقيم العالمية (Universalism) وحب الخير (Benevolence)، وكذلك القيم المتعلقة بالمنفعة والمصلحة الشخصية والسيطرة على الآخرين، وهي قيم تعزيز الذات (Self-Enhancement) التي تعنى بقيم الإنجاز (Achievement) وقيمة السلطة أو القوة (Power)، كما هو موضح في الشكل الآتي:



شكل (3) (49)

البعد الثانى لنظرية القيم لشوارتز



شكل (4) (50)
الهيكل الدائري بين القيم العشر وفقاً لشوارتز

مما سبق يتضح اهتمام هذه النظرية بصياغة القيم في بنية دائرية ترتبط فيها كل قيمة ببعضها، حيث تتعارض بعض القيم مع بعضها في حين تكون الأخرى أكثر اتساقاً، ويوضح الشكل الآتي هذه البنية (51):

حادي عشر: نتائج الدراسة التحليلية:

تستعرض الباحثة في هذا الجزء من الدراسة النتائج الخاصة بالدراسة التحليلية بما أجاب عن تساؤلات الدراسة وحقق أهدافها، ويمكن توضيح تفاصيل ذلك على النحو الآتي:

أ- البيانات الأساسية للسلاسل الدرامية محل التحليل:

جدول (2)

خصائص عينة الدراسة

اسم المسلسل	الآنسة فرح	the Virgin Jane
جهة الإنتاج	S Productions سالي والي	CBS Television Studios Warner Bros. Television RCTV International Electus
عدد المواسم	خمسة مواسم	خمسة مواسم
عدد الحلقات	109 حلقات	100 حلقة
متوسط زمن الحلقة	35 دقيقة	33 دقيقة
موقع التصوير	شرم الشيخ - القاهرة - الغردقة	لوس أنجلوس
القناة التلفزيونية التي عرضت المسلسل	مجموعة MBC	CW The
المنصة الإلكترونية التي عرضت المسلسل	شاهد Shahid	نت فليكس Netflix

ب-طبيعة للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم أو السلوكيات السلبية في السلاسل الدرامية عينة الدراسة
1- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لدور الشخصية الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات

جدول (3)

دور الشخصية الدرامية

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلسلة الدرامية الشخصية الدرامية
%	ك	%	ك	%	ك	
86.1%	87	86.3%	44	86%	43	ثانوية
13.9%	14	13.7%	7	14%	7	رئيسة
100%	101	100%	51	100%	50	ن

(كا²=7.261، درجة الحرية=1، مستوى المعنوية=0.157)

توضح بيانات الجدول السابق دور الشخصية الدرامية في السلسلتين محل الدراسة؛ فكانت الشخصية "ثانوية" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (86.1%)، ثم "رئيسة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (13.9%).
على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، كانت الشخصية الدرامية "ثانوية" في الترتيب الأول بنسبة وصلت إلى (86%)، ثم "رئيسة" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (14%).

أما بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، فكانت الشخصية الدرامية "ثانوية" في الترتيب الأول بنسبة وصلت إلى (86.3%)، ثم "رئيسة" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (13.7%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة كا² (7.261)، عند درجة الحرية (1)، ومستوى المعنوية (0.157)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بدور الشخصية الدرامية.

تعكس هذه النتيجة أن السلاسل الدرامية محل التحليل سادت فيها الشخصيات الثانوية التي قدمت القيم والسلوكيات السلبية بفارق كبير مقارنة بالشخصيات الرئيسة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عمر الإبياري 2021)⁽⁵²⁾ التي أشارت إلى سيادة

الشخصيات الرئيسية عن الثانوية في المسلسلات الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي التي عرضت القيم والسلبيات.

2- توزيع السلاسل الدرامية وفقا للفئة العمرية للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات

جدول (4)

الفئة العمرية للشخصية الدرامية

الإجمالي		Jane the Virgin		الأنسة فرح		السلاسل الدرامية
%	ك	%	ك	%	ك	الفئة العمرية
59.4%	60	58.8%	30	60%	30	الرشد والشباب (20-39)
21.8%	22	21.6%	11	22%	11	الكهولة (40-55)
14.9%	15	15.7%	8	14%	7	كبار سن 56 إلى أكثر من ذلك)
2%	2	2%	1	2%	1	مراهقون (11-19)
2%	2	2%	1	2%	1	أطفال (شهور-10)
100%	101	100%	51	100%	50	ن

كا²=10.379، درجة الحرية=4، مستوى المعنوية=0.031، معامل التوافق=0.153)

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد الفئات العمرية للشخصية الدرامية في السلسلتين محل الدراسة؛ فكانت مرحلة "الرشد والشباب" التي تتراوح بين (20-39 عاماً) في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (59.4%)، يليها مرحلة "الكهولة" التي تتراوح بين (40-55) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (21.8%)، ثم "كبار سن" (من تبلغ أعمارهم 56 عاماً فأكثر) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (9.14%)، في حين جاء "الأطفال" و"المراهقون" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (2%) لكل منهما. على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الأنسة فرح"، كانت مرحلة "الرشد والشباب" التي تتراوح بين (20-39 عاماً) في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (60%)، يليها مرحلة "الكهولة" التي تتراوح بين (40-55) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (22%)، ثم "كبار سن" (من تبلغ أعمارهم 56 عاماً فأكثر) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (14%)، وكان "الأطفال" و"المراهقون" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (2%) لكل منهما.

أما بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، فكانت مرحلة "الرشد والشباب" التي تتراوح بين (20-39 عاماً) في المقدمة بنسبة وصلت إلى (58.8%)، يليها

مرحلة "الكهولة" التي تتراوح بين (40-55) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (21.6%)، ثم "كبار سن" (من تبلغ أعمارهم 56 عاماً فأكثر) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (7.15%)، وأخيراً جاء "الأطفال" و"المراهقون" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (2%) لكل منهما.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة χ^2 (10.379)، عند درجة الحرية (4)، ومستوى المعنوية (0.031)، وهو مستوى معنوية دال، كما بلغ معامل التوافق (0.153)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بالفئة العمرية للشخصية الدرامية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر الإيباري 2021)⁽⁵³⁾ التي أكدت أن شخصيات الشباب الدرامية في السلاسل الاجتماعية التي يقدمها التلفزيون الأمريكي تقدم مزيداً من القيم غير المرغوبة والسلبيات مقارنة بالشخصيات الدرامية من الفئات العمرية الأخرى. وكذلك دراسة (ريهام جمال 2020)⁽⁵⁴⁾ التي أوضحت أن الفئة العمرية لغالبية الشخصيات الموجودة في السلاسل الدرامية تبدأ من سن 30 فأكثر.

3- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لنوع الشخصية الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات

جدول (5)

نوع الشخصية الدرامية

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية نوع الشخصية الدرامية
%	ك	%	ك	%	ك	
52.5%	53	54.9%	28	50%	25	أنثى
47.5%	48	45.1%	23	50%	25	ذكر
100%	101	100%	51	100%	50	ن

($\chi^2=6.317$ ، درجة الحرية=1، مستوى المعنوية=0.0208)

تكشف بيانات الجدول السابق عن نوع الشخصية الدرامية في السلسلتين محل الدراسة؛ فكانت "الإناث" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (52.5%)، ثم "الذكور" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (47.5%).

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، تساوت نسبتا "الإناث" و"الذكور"، فبلغت كل منهما (50%). أما بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the virgin"، فقد كانت

"الإناث" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (54.9%)، ثم جاء "الذكور" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (45.1%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة χ^2 (6.317)، عند درجة الحرية (1)، ومستوى المعنوية (0.208)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بنوع الشخصية الدرامية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عمر الإبياري، 2021) ⁽⁵⁵⁾ التي أكدت عرض الشخصيات الدرامية من الذكور القيم والسلبيات مقارنة بالشخصيات الدرامية من الإناث.

ج- الأنساق القيمية للشخصيات الدرامية في السلاسل الدرامية عينة الدراسة وفقاً لنظرية شوارتز

1- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة القوة أو السلطة كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (6)

قيمة القوة أو السلطة Power

الإجمالي		Jane the Virgin		الأنسة فرح		السلاسل الدرامية قيمة القوة Power
%	ك	%	ك	%	ك	
44.6%	45	45.1%	23	44%	22	التقدير الاجتماعي
37.6%	38	39.2%	20	36%	18	الهيبة
29.7%	30	29.4%	15	30%	15	الثروة
28.7%	29	29.4%	15	28%	14	السلطة والنفوذ
17.8%	18	17.6%	9	18%	9	الشهرة
100%	101	100%	51	100%	50	ن

($\chi^2=14.800$ ، درجة الحرية=4، مستوى المعنوية=0.001، معامل التوافق=0.238)

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأنساق القيمية للشخصيات الدرامية في السلسلتين محل الدراسة وفقاً لنظرية شوارتز؛ فجاء "التقدير الاجتماعي" في مقدمة هذه الأنساق القيمية بنسبة وصلت إلى (44.6%)، ثم "الهيبة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (37.6%)، يلي ذلك "الثروة" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (29.7%)، ثم "السلطة

والنفوذ" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (28.7٪)، في حين جاءت "الشهرة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (17.8٪).

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، جاء "التقدير الاجتماعي" في مقدمة الأنساق القيمية بنسبة وصلت إلى (44٪)، ثم "الهيبة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (36٪)، يلي ذلك "الثروة" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (30٪)، ثم "السلطة والنفوذ" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (28٪)، في حين جاءت "الشهرة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (18٪).

بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، جاء "التقدير الاجتماعي" في مقدمة الأنساق القيمية بنسبة وصلت إلى (45.1٪)، ثم "الهيبة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (39.2٪)، يلي ذلك كل من "الثروة" و"السلطة والنفوذ" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (29.4٪) لكل منهما، وأخيرا "الشهرة" بنسبة بلغت (17.6٪).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة χ^2 (14.800)، عند درجة الحرية (4)، ومستوى المعنوية (0.001)، وهو مستوى معنوية دال، كما بلغ معامل التوافق (0.238)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل

تمثلت قيمة القوة أو السلطة في أهمية الشخصيات الدرامية محل التحليل وظهورهم على أنهم ذوي نفوذ وسلطة وامتلاكهم للأموال، ونجد من خلال التحليل تميز عائلة "شادي - رافيل" بوصفهم أصحاب سلطة ونفوذ وأموال ومكانة اجتماعية، على الرغم من اهتزاز هذه الصورة في عدد من الحلقات إلا أنها كانت الصورة الغالبة لهذه العائلة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مياريهاب 2021)⁽⁵⁶⁾، فقد ظهرت حالة من التميز لصالح أفراد الطبقات الغنية، بوصفهم أصحاب السلطة والمراكز المرموقة والخبرات والمستوى التعليمي المرتفع.

2- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة الإنجاز كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (7)

قيمة الإنجاز Achievement

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية قيمة الإنجاز Achievement
%	ك	%	ك	%	ك	
70.3%	71	70.6%	36	70%	35	الطموح
51.5%	52	52.9%	27	50%	25	الكفاءة
40.6%	41	41.2%	21	40%	20	التأثير في الآخرين
39.6%	40	39.2%	20	40%	20	مواصلة النجاح
100%	101	100%	51	100%	50	ن

(كا²=11.551، درجة الحرية=3، مستوى المعنوية=0.007، معامل التوافق=0.193)

تكشف بيانات الجدول السابق عن قيمة الإنجاز في السلسلتين محل الدراسة؛ فكان "الطموح" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (70.3%)، ثم "الكفاءة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (51.5%)، يلي ذلك "التأثير في الآخرين" بنسبة بلغت (40.6%)، فيما كان "مواصلة النجاح" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (39.6%).
على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، كان "الطموح" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (70%)، ثم "الكفاءة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (50%)، يلي ذلك من "التأثير في الآخرين" و"مواصلة النجاح" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (40%) لكل منهما.

أما بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، فقد كان "الطموح" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (70.6%)، ثم "الكفاءة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (52.9%)، يلي ذلك "التأثير في الآخرين" بنسبة بلغت (41.2%)، فيما كان "مواصلة النجاح" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (39.2%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة كا² (11.551)، عند درجة الحرية (3)، ومستوى المعنوية (0.007)، وهو مستوى معنوية

دال، كما بلغ معامل التوافق (0.193)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بقيمة الإنجاز.

بالنظر إلى هذه النتيجة، يتضح أن غالبية شخصيات السلسلتين الدراميتين محل التحليل شخصيات طموحة تسعى إلى تحقيق النجاح، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء تركيز السلسلتين الدراميتين على عائلتين فقط، سواء السلسلة العربية أو الأمريكية، وهما عائلة "رافيل أو شادي" (عائلة ثرية جداً وتمتلك كثيراً من الممتلكات والأموال وتسعى دائماً إلى الاستثمار)، وعائلة "جين أو فرح" (عائلة ميسورة الحال إلى حد ما تسعى إلى تحقيق النجاح وتوفير قوت اليوم)، فيما لم يشار إلى الفئات الاجتماعية الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شريهان حمد، 2021) (57) التي أشارت إلى أن المعالجة الدرامية لم توفق في التركيز على شريحة واحدة فقط من المجتمع المصري، بسبب وجود شرائح عديدة ومستويات اجتماعية أقل تعاني مشكلات أكثر خطورة.

3- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة المتعة كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (8)

قيمة المتعة Hedonism

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية
%	ك	%	ك	%	ك	قيمة المتعة Hedonism
53.5%	54	54.9%	28	52%	26	التفاؤل
50.5%	51	51%	26	50%	25	السعادة من تحقيق النجاح
48.5%	49	49%	25	48%	24	الاستمتاع بالحياة
100%	101	100%	51	100%	50	ن

(كا²=9.824، درجة الحرية=2، مستوى المعنوية=0.306)

يتضح من البيانات السابق عرضها قيمة المتعة في السلسلتين محل الدراسة؛ ف جاء "التفاؤل" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (53.5%)، ثم "السعادة من تحقيق النجاح" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (50.5%)، يلي ذلك "الاستمتاع بالحياة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (48.5%).

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، جاء "التفاؤل" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (52%)، ثم "السعادة من تحقيق النجاح" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (50%)، في حين كان "الاستمتاع بالحياة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (48%). بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، كان "التفاؤل" في الترتيب الأول بنسبة وصلت إلى (54.9%)، ثم "السعادة من تحقيق النجاح" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (51%)، يلي ذلك "الاستمتاع بالحياة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (49%). تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة χ^2 (9.824)، عند درجة الحرية (2)، ومستوى المعنوية (0.306)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بقيمة المتعة.

وعلى الرغم من أهمية إظهار هذه القيمة (المتعة)، وما تحمله من قيم فرعية، مثل "الاستمتاع بالحياة"، و"السعادة من تحقيق النجاح"، و"التفاؤل"، إلا أن التركيز على فئات اجتماعية معينة وامتلاكها الأموال وتحقيقها النجاح دون الإشارة إلى فئات وطبقات أخرى، قد يصيب المشاهد باليأس والإحباط من عدم تحقيقه أهدافه الشخصية خاصة في المجتمعات العربية التي تزداد فيها نسب البطالة بين الشباب. وذلك ما أشارت إليه دراسة (Sarah Krongard, et al, 2018)⁽⁵⁸⁾، التي أكدت نتائجها أن المبحوثين يشاهدون بكثافة شديدة المضامين المقدمة عبر المنصات الإلكترونية، كما أثرت مشاهدة هذه المضامين على الطلاب، فأصابتهم بالضغط العصبي والاكتئاب وزيادة الوزن والأرق، مما يؤكد تأثير مثل هذه المضامين على صحة مشاهديها من الطلاب من الناحية النفسية والجنسية.

4- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة التحفيز والإثارة كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (9)

قيمة التحفيز والإثارة Stimulation

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية قيمة التحفيز والإثارة Stimulation
%	ك	%	ك	%	ك	
75.2%	76	74.5%	38	76%	38	الجرأة
62.4%	63	62.7%	32	62%	31	بذل الجهد والكفاح
50.5%	51	51%	26	50%	25	تحقيق الأهداف
44.6%	45	43.1%	22	46%	23	امتلاك حياة مثيرة
100%	101	100%	51	100%	50	ن

(كا²=5.038، درجة الحرية=3، مستوى المعنوية=0.097)

تكشف بيانات الجدول السابق عن قيمة التحفيز والإثارة في السلسلتين محل الدراسة؛ فكانت "الجرأة" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (75.2%)، ثم "بذل الجهد والكفاح" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (62.4%)، يلي ذلك "تحقيق الأهداف" بنسبة بلغت (50.5%)، فيما كان "امتلاك حياة مثيرة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (44.6%).
على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، كانت "الجرأة" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (76%)، ثم "بذل الجهد والكفاح" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (62%)، يلي ذلك "تحقيق الأهداف" بنسبة بلغت (50%)، في حين كان "امتلاك حياة مثيرة" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (46%).

أما بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، فقد كانت "الجرأة" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (74.5%)، ثم "بذل الجهد والكفاح" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (62.7%)، يلي ذلك "تحقيق الأهداف" بنسبة بلغت (51%)، في حين كان "امتلاك حياة مثيرة" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (43.1%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة كا² (5.038)، عند درجة الحرية (3)، ومستوى المعنوية (0.097)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بقيمة التحفيز والإثارة.

برزت قيم إيجابية مثل "بذل الجهد والكفاح"، و"تحقيق الأهداف"، و"الجرأة"، خاصة في الشخصيات الدرامية النسائية في السلسلتين الدراميتين المصرية والأمريكية، نظراً لطبيعة ظروفهم الاجتماعية داخل السلاسل الدرامية محل التحليل وتأكيد أهمية كيان المرأة واستقلاليتها وبذلها الجهد لتحقيق أهدافها، وذلك قد يرجع إلى طبيعة المجتمع الأمريكي في اعتبار المرأة كياناً وقوة مستقلة عن الرجل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Celine Morn 2019)⁽⁵⁹⁾.

5- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة التوجيه الذاتي كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (10)

قيمة التوجيه الذاتي Self-Direction

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية قيمة التوجيه الذاتي Self-Direction
%	ك	%	ك	%	ك	
74.3%	75	74.5%	38	74%	37	الاعتزاز بالنفس
70.3%	71	70.6%	36	70%	35	التفكير المستقل
66.3%	67	66.7%	34	66%	33	صنع قراراته بنفسه
65.3%	66	66.7%	34	64%	32	تنظيم السلوك
43.6%	44	43.1%	22	44%	22	تحمل المسؤولية
36.6%	37	35.3%	18	38%	19	الفضول
30.7%	31	31.4%	16	30%	15	الاستكشاف
23.8%	24	25.5%	13	22%	11	الإبداع
100%	101	100%	51	100%	50	ن

(كا²=12.617، درجة الحرية=7، مستوى المعنوية=0.027، معامل التوافق=0.183)

يتضح من البيانات السابق عرضها قيمة التوجيه الذاتي في السلسلتين محل الدراسة؛ ف جاء "الاعتزاز بالنفس" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (74.3%)، ثم "التفكير المستقل" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (70.3%)، يلي ذلك "صنع قراراته بنفسه" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (66.3%)، ثم "تنظيم السلوك" بنسبة بلغت (65.3%)، ثم "تحمل المسؤولية" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (43.6%)، أما

"الفضول" فجاء في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (36.6%)، ثم "الاستكشاف" بنسبة بلغت (30.7%)، في حين كان "الإبداع" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (23.8%).

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، جاء "الاعتزاز بالنفس" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (74%)، ثم "التفكير المستقل" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (70%)، يلي ذلك "صنع قراراته بنفسه" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (66%)، ثم "تنظيم السلوك" بنسبة بلغت (64%)، ثم "تحمل المسؤولية" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (44%)، أما "الفضول" فجاء في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (38%)، ثم "الاستكشاف" بنسبة بلغت (30%)، في حين كان "الإبداع" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (22%).

بالنسبة لسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، كان "الاعتزاز بالنفس" في المقدمة بنسبة وصلت إلى (74.5%)، ثم "التفكير المستقل" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (70.6%)، يلي ذلك "صنع قراراته بنفسه" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (66.3%)، ثم "تنظيم السلوك" بنسبة بلغت (66.7%)، ثم "تحمل المسؤولية" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (43.1%)، أما "الفضول" فجاء في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (35.3%)، ثم "الاستكشاف" بنسبة بلغت (31.4%)، وأخيراً "الإبداع" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (25.5%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة كا² (12.617)، عند درجة الحرية (2)، ومستوى المعنوية (0.027)، وهو مستوى معنوية دال، كما بلغ معامل التوافق (0.183)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بقيمة التوجيه الذاتي.

ويعد ظهور قيمة التوجيه الذاتي أمراً إيجابياً لما تحمله من قيم فرعية مهم بروزها في المضامين الدرامية المقدمة للشباب والمراهقين، لحثهم على تحمل المسؤولية والاعتزاز بالنفس والاستكشاف، وغيرها من الإيجابيات الأخرى، خاصة لسرعة تأثيرها تين الفتين بالشخصيات الدرامية. وقد أكدت نتائج دراسة (Syeda Tehiat 2020) (60) أن الباحثين ينظرون إلى ثقافتهم وهويتهم الثقافية من منظور الأفلام، وأنهم يفضلون متابعة المضامين الدرامية عبر "تفلكس" ويشعرون بتأثيرها على قيمهم وعلى جوانب أخرى أيضاً، مثل ملابسهم ولهجتهم وطريقة تفكيرهم، كما أن المنصة تقدم لهم دائماً معتقدات وأفكاراً وقيماً جديدة.

6- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة العالمية كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (11)

قيمة العالمية Universalism

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية
%	ك	%	ك	%	ك	قيمة العالمية Universalism
38.6%	39	39.2%	20	38%	19	التعاون
38.6%	39	39.2%	20	38%	19	التفاهم
38.6%	39	39.2%	20	38%	19	الاستماع للآخر
38.6%	39	39.2%	20	38%	19	تقدير الآخر
36.6%	37	37.3%	19	36%	18	تقبل الآخر
34.7%	35	35.3%	18	34%	17	الحكمة
33.7%	34	35.3%	18	32%	16	المودة والتسامح
28.7%	29	29.4%	15	28%	14	الدفاع عن الحق
25.7%	26	25.5%	13	26%	13	حماية الآخرين
18.8%	19	19.6%	10	18%	9	المساواة والعدالة الاجتماعية
13.9%	14	13.7%	7	14%	7	حماية البيئة
100%	101	100%	51	100%	50	ن

(كا²=16.241، درجة الحرية=10، مستوى المعنوية=0.003، معامل التوافق=0.312)

تكشف بيانات الجدول السابق عن قيمة العالمية في السلسلتين محل الدراسة؛ فجاء في المقدمة كل من "التفاهم" و"تقدير الآخر" و"الاستماع للآخر" و"التعاون" بنسبة وصلت إلى (38.6%)، ثم "تقبل الآخر" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (36.6%)، يلي ذلك "الحكمة" بنسبة بلغت (34.7%)، فيما وردت قيمة "المودة والتسامح" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (33.7%)، يليها قيمة "الدفاع عن الحق" بنسبة بلغت (28.7%)، ثم "حماية الآخرين" بنسبة بلغت (25.7%)، يلي ذلك "المساواة والعدالة الاجتماعية" في الترتيب السابع بنسبة بلغت (18.8%)، في حين كانت قيمة "حماية البيئة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (13.9%).

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، جاء في المرتبة الأولى كل من "التفاهم" و"تقدير الآخر" و"الاستماع للآخر" و"التعاون" بنسبة وصلت إلى (38%)، ثم

"تقبل الآخر" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (36%)، يلي ذلك "الحكمة" بنسبة بلغت (34%)، فيما وردت قيمة "المودة والتسامح" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (32%)، يليها قيمة "الدفاع عن الحق" لنسبة بلغت (28%)، ثم "حماية الآخرين" بنسبة بلغت (26%)، يلي ذلك "المساواة والعدالة الاجتماعية" في الترتيب السابع بنسبة بلغت (18%)، في حين كانت قيمة "حماية البيئة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (14%).

أما بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، جاء في المرتبة الأولى كل من "التفاهم" و"تقدير الآخر" و"الاستماع للآخر" و"التعاون" بنسبة وصلت إلى (39.2%)، ثم "تقبل الآخر" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (37.3%)، يلي ذلك "الحكمة" و"المودة والتسامح" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (35.3%) لكل منهما، يليها قيمة "الدفاع عن الحق" لنسبة بلغت (29.4%)، ثم "حماية الآخرين" بنسبة بلغت (25.5%)، يلي ذلك "المساواة والعدالة الاجتماعية" بنسبة بلغت (19.6%)، في حين كانت قيمة "حماية البيئة" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (13.7%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة كا² (16.241)، عند درجة الحرية (10)، ومستوى المعنوية (0.003)، وهو مستوى معنوية دال، كما بلغ معامل التوافق (0.312)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بقيمة العالمية.

وعلى الرغم من أهمية قيمة العالمية وما تحمله من قيم فرعية، مثل التفاهم والتسامح، وحماية الآخر والدفاع عنه، والحكمة، وغيرها من القيم الإيجابية، إلا أن نسبة ظهورها في السلسلة المصرية لم تتعد 19 شخصية من إجمالي 50 شخصية، وفي السلسلة الأمريكية لم تتعد 20 شخصية من إجمالي 51 شخصية، وهذا قد يؤثر سلباً على قيم وسلوكيات المتابعين لهذه المضامين الدرامية. وفي هذا الإطار أشارت دراسة (Rahd Ahuja 2020)⁽⁶¹⁾ إلى التأثير السلبي لمشاهدة المواد التلفزيونية على الأسرة وقيمها، رغم أن التلفزيون يعد مصدراً مهماً للمعلومات والترفيه والنشر الثقافى لدى الأسرة في جنوب نيجيريا.

7- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة حب الخير كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (12)
قيمة حب الخير Benevolence

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية
%	ك	%	ك	%	ك	قيمة حب الخير Benevolence
43.6%	44	43.1%	22	44%	22	مساعدة الآخرين
39.6%	40	39.2%	20	40%	20	الصدق
28.7%	29	27.5%	14	30%	15	التضحية من أجل الآخر
28.7%	29	29.4%	15	28%	14	الإخلاص والأمانة
11.9%	12	11.8%	6	12%	6	الوفاء والعرفان
10.9%	11	11.8%	6	10%	5	العطف على الضعيف أو الفقير
10.9%	11	9.8%	5	12%	6	الكرم
100%	101	100%	51	100%	50	ن

($K^2=13.849$ ، درجة الحرية=6، مستوى المعنوية=0.041، معامل التوافق=0.132)

تكشف بيانات الجدول السابق عن قيمة حب الخير في السلسلتين محل الدراسة؛ فجاءت في المقدمة "مساعدة الآخرين" بنسبة وصلت إلى (43.6%)، ثم "الصدق" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (39.6%)، يلي ذلك كل من "الإخلاص والأمانة" و"التضحية من أجل الآخر" بنسبة بلغت (28.7%)، فيما وردت قيمة "الوفاء والعرفان" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (11.9%)، يليها قيمة "العطف على الضعيف أو الفقير" و"الكرم" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (10.9%) لكل منهما.

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، جاءت في المرتبة الأولى قيمة "مساعدة الآخرين" بنسبة وصلت إلى (44%)، ثم "الصدق" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (40%)، يلي ذلك "التضحية من أجل الآخر" بنسبة بلغت (30%)، فيما وردت قيمة "الإخلاص والأمانة" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (28%)، يليها قيمة "الوفاء والعرفان" و"الكرم" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (12%) لكل منهما، وكانت قيمة "العطف على الضعيف أو الفقير" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (10%).

أما بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، جاءت في المرتبة الأولى قيمة "مساعدة الآخرين" بنسبة وصلت إلى (43.1%)، ثم "الصدق" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (39.2%)، يلي ذلك "الإخلاص والأمانة" بنسبة بلغت (29.4%)، فيما وردت قيمة "التضحية من أجل الآخر" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (27.5%)، يليها قيمة "الوفاء والعرفان" و"العطف على الضعيف أو الفقير" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (11.8%) لكل منهما، وكانت قيمة "الكرم" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (9.8%). تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة χ^2 (13.849)، عند درجة الحرية (6)، ومستوى المعنوية (0.041)، وهو مستوى معنوية دال، كما بلغ معامل التوافق (0.132)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بقيمة حب الخير. وتمثلت قيمة "حب الخير" في عدد من القيم الفرعية مثل "الإخلاص والأمانة"، و"الصدق"، "مساعدة الآخرين"، والتضحية من أجل الآخر"، وغيرها من القيم الإيجابية الأخرى التي يجب أن يسعى صانعو الدراما إلى تقديمها في مضامينهم الدرامية لما لها من تأثير كبير على المتلقين. فقد أكدت نتائج دراسة (Alvaro J. Rojas et al 2019) ⁽⁶²⁾ تأثير قيم المشاهدين الثقافية الفردية بالمضامين الدرامية التي يشاهدونها، إذ تؤدي القيم الثقافية دوراً كبيراً في إدراك المشاهدين ومواقفهم الحياتية، مما يجعلهم أكثر عرضة للتفاعل في الحياة اليومية وفق ما يشاهدونه من محتوى ومضامين درامية.

8- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة احترام العادات كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (13)

قيمة احترام العادات Tradition

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية قيمة احترام العادات Tradition
%	ك	%	ك	%	ك	
25.7%	26	25.5%	13	26%	13	الرضا والقناعة
22.8%	23	23.5%	12	22%	11	احترام عادات المجتمع وتقاليد
15.8%	16	13.7%	7	18%	9	الإيمان بالقضاء والقدر
13.9%	14	13.7%	7	14%	7	الالتزام بالمعايير الأخلاقية والأعراف
13.9%	14	11.8%	6	16%	8	العلاقات المشروعة مع الجنس الآخر
12.9%	13	13.7%	7	12%	6	التواضع
7.9%	8	9.8%	5	6%	3	التدين والالتزام بالدين
7.9%	8	7.8%	4	8%	4	الحفاظ على العرض والشرف
100%	101	100%	51	100%	50	ن

($6.521 = 2^2$ ، درجة الحرية=7، مستوى المعنوية=0.462)

يتضح من البيانات السابق عرضها قيمة احترام العادات في السلسلتين محل الدراسة؛ فجاءت قيمة "الرضا والقناعة" في المقدمة بنسبة وصلت إلى (25.7%)، ثم "احترام عادات المجتمع وتقاليد" في المرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى (22.8%)، ثم "الإيمان بالقضاء والقدر" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.8%)، يلي ذلك "العلاقات المشروعة مع الجنس الآخر" والالتزام بالمعايير الأخلاقية والأعراف" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (13.9%)، ثم "التواضع" بنسبة بلغت (12.9%)، ثم "الحفاظ على العرض والشرف" والتدين والالتزام بالدين" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة بلغت (7.9%) لكل منهما.

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، وردت قيمة "الرضا والقناعة" في المقدمة بنسبة وصلت إلى (26%)، ثم "احترام عادات المجتمع وتقاليد" في المرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى (22%)، ثم "الإيمان بالقضاء والقدر" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت

(18%)، يلي ذلك "العلاقات المشروعة مع الجنس الآخر" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (16%)، ثم "الالتزام بالمعايير الأخلاقية والأعراف" بنسبة بلغت (14%)، ثم "التواضع" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (12%)، يلي ذلك "الحفاظ على العرض والشرف" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (8%)، وأخيراً "التدين والالتزام بالدين" في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة بلغت (6%).

بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، وردت قيمة "الرضا والقناعة" في المقدمة بنسبة وصلت إلى (25.5%)، ثم "احترام عادات المجتمع وتقاليده" في المرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى (23.5%)، ثم "التواضع" و"الالتزام بالمعايير الأخلاقية والأعراف" و"الإيمان بالقضاء والقدر" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (13.7%) لكل منهم، يلي ذلك "العلاقات المشروعة مع الجنس الآخر" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (11.8%)، ثم "التدين والالتزام بالدين" بنسبة بلغت (9.8%)، يلي ذلك "الحفاظ على العرض والشرف" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة بلغت (7.8%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة كا² (6.521)، عند درجة الحرية (7)، ومستوى المعنوية (0.462)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بقيمة احترام العادات.

شملت قيمة "احترام العادات" على عدد من القيم الإيجابية الأخرى، التي على الرغم من ظهورها في السلاسل الدرامية محل التحليل إلا أن متوسط نسبة ظهورها لا يتعدى 18%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بحجم السلوكيات السلبية التي ظهرت أيضاً في السلسلتين الدراميتين. فعلى سبيل المثال؛ ظهرت قيمة "العلاقات المشروعة مع الجنس الآخر" بنسبة 13.9% في السلسلتين الدراميتين محل التحليل، في حين ظهر السلوك السلبي "العلاقات المحرمة مع الجنس الآخر" بنسبة 39.7% في السلسلتين الدراميتين محل التحليل. وتؤكد هذه النتيجة أن ظهور القيمة لا يعني عدم ظهور مضادها من السلوك السلبي، وهذا ما قد يجعل تأثير السلوك السلبي أكبر من تلك القيمة الإيجابية. وفي هذا الشأن، أشارت نتائج دراسة (علا حمدي الخياط 2019)⁽⁶³⁾، التي استهدفت التعرف على أنماط تعرض المراهقين لسلسلات الست كوم الأمريكية وتأثير ذلك على قيمهم وسلوكياتهم، إلى أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من المراهقين عبرت عن تبني مستوى منخفض من القيم الإيجابية في مقابل مستوى مرتفع من السلوكيات السلبية.

9- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة الطاعة والامتثال كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (14)

قيمة الطاعة والامتثال Conformity

الإجمالي		Jane the Virgin		الأنسة فرح		السلاسل الدرامية قيمة الطاعة والامتثال Conformity
%	ك	%	ك	%	ك	
49.5%	50	49%	25	50%	25	احترام العمل وإتقانه
35.6%	36	35.3%	18	36%	18	الندم والشعور بالذنب
30.7%	31	29.4%	15	32%	16	الكسب المشروع
24.8%	25	25.5%	13	24%	12	الانضباط والأدب
23.8%	24	23.5%	12	24%	12	احترام الكبير
23.8%	24	23.5%	12	24%	12	الرغبة في عدم الوقوع في الخطأ
20.8%	21	19.6%	10	22%	11	عدم إلحاق الضرر بالآخر
16.8%	17	15.7%	8	18%	9	احترام القانون
16.8%	17	15.7%	8	18%	9	الاحترام والتماسك الأسري
13.9%	14	13.7%	7	14%	7	احترام الوالدين وطاعتها
100%	101	100%	51	100%	50	ن

($كا^2=11.006$ ، درجة الحرية=9، مستوى المعنوية=0.019، معامل التوافق=0.127)

تكشف بيانات الجدول السابق عن قيمة الطاعة والامتثال في السلسلتين محل الدراسة؛ فجاءت في المقدمة قيمة "احترام العمل وإتقانه" بنسبة وصلت إلى (49.5%)، يليها قيمة "الندم والشعور بالذنب" بنسبة وصلت إلى (35.6%)، ثم "الكسب المشروع" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (30.7%)، يلي ذلك "الانضباط والأدب" بنسبة بلغت (24.8%).

فيما وردت قيمة "الرغبة في عدم الوقوع في الخطأ" و"احترام الكبير" في الترتيب الخامسة بنسبة بلغت (23.8%)، يليها قيمة "عدم إلحاق الضرر بالآخر" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (20.8%)، ثم وردت قيمتا "احترام القانون" و"الاحترام والتماسك الأسري" بنسبة بلغت (16.8%)، في حين كانت قيمة "احترام الوالدين وطاعتها" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (13.9%).

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، جاءت في المقدمة قيمة "احترام العمل وإتقانه" بنسبة وصلت إلى (50%)، يليها قيمة "الندم والشعور بالذنب" بنسبة وصلت إلى (36%)، ثم "الكسب المشروع" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (32%)، يلي ذلك "الانضباط والأدب" و"الرغبة في عدم الوقوع في الخطأ" و"احترام الكبير" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (24%)، يليها قيمة "عدم إلحاق الضرر بالآخر" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (22%)، ثم وردت قيمتا "احترام القانون" و"الاحترام والتماسك الأسري" بنسبة بلغت (18%)، في حين كانت قيمة "احترام الوالدين وطاعتهم" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (14%).

أما بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، جاءت في المقدمة قيمة "احترام العمل وإتقانه" بنسبة وصلت إلى (49%)، يليها قيمة "الندم والشعور بالذنب" بنسبة وصلت إلى (35.3%)، ثم "الكسب المشروع" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (32%)، يليها قيمة "الكسب المشروع" بنسبة بلغت (29.4%)، ثم "الأدب والانضباط والأدب" بنسبة بلغت (25.5%)، ثم كل من "احترام الكبير" و"الرغبة في عدم الوقوع في الخطأ" بنسبة بلغت (23.5%)، يلي ذلك "الرغبة في عدم الوقوع في الخطأ" في الترتيب السابع بنسبة بلغت (19.6%)، ثم وردت قيمتا "احترام القانون" و"الاحترام والتماسك الأسري" بنسبة بلغت (15.7%)، في حين كانت قيمة "احترام الوالدين وطاعتهم" في الترتيب الثامن والأخير بنسبة بلغت (13.7%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة كا² (11.006)، عند درجة الحرية (9)، ومستوى المعنوية (0.019)، وهو مستوى معنوية دال، كما بلغ معامل التوافق (0.127)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بقيمة الطاعة والامتثال.

تمثلت قيمة الطاعة والامتثال في عدد من القيم الفرعية، مثل: احترام الوالدين، واحترام القانون، والتماسك الأسري وغيرها من القيم الأخرى المشار إليها سابقاً. ولكن نجد هنا أن القيم الإيجابية الأسرية مثل التماسك الأسري واحترام الوالدين تراجعت مقابل قيم أخرى، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الحكمة الدرامية، وهي أن والدة البطلة متحررة، وقد أنجبتها نتيجة زواج عرفي، كما أن والدها رفض الاعتراف بها في بداية الأمر، أما عن علاقة البطل بأسرته، فنجد أن والدته تركته مقابل أموال، ووالده فضل منافسه عنه في أكثر من موقف. ومما سبق يتضح ظهور الأم والأب في صورة سلبية،

سواء في السلسلة الدرامية المصرية أو الأمريكية. وفي هذا الإطار أشارت دراسة (بسمة عبد الحى 2019)⁽⁶⁴⁾ إلى أن مستوى الصورة الإيجابية للأب في مسلسلات الست كوم المصرية أعلى من مستوى الصورة الإيجابية للأب في مسلسلات الست كوم الأمريكية، كما جاء مستوى الصورة السلبية للأب في مسلسلات الست كوم المصرية أعلى من مستوى نظيره في مسلسلات الست كوم الأمريكية.

10- توزيع السلاسل الدرامية وفقاً لقيمة الأمن كما تحملها الشخصيات الدرامية:

جدول (15)

قيمة الأمن Security

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية
%	ك	%	ك	%	ك	قيمة الأمن Security
11.9%	12	11.8%	6	12%	6	النظافة
21.8%	22	21.6%	11	22%	11	الأمن الأسري
20.8%	21	19.6%	10	22%	11	الإحساس بالأمان والسلام
100%	101	100%	51	100%	50	ن

(كا²=6.007، درجة الحرية=2، مستوى المعنوية=0.226)

يتضح من البيانات السابق عرض قيمة الأمن في السلسلتين محل الدراسة؛ فجاءت قيمة "الأمن الأسري" في المقدمة بنسبة وصلت إلى (21.8%)، ثم "الإحساس بالأمان والسلام" في المرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى (20.8%)، ثم "النظافة" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت (11.9%).
على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، وردت قيمة "الأمن الأسري" و"الإحساس بالأمان والسلام" في المقدمة بنسبة وصلت إلى (22%)، ثم "النظافة" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (12%).

بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، جاءت قيمة "الأمن الأسري" في المقدمة بنسبة وصلت إلى (21.6%)، ثم "الإحساس بالأمان والسلام" في المرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى (19.6%)، ثم "النظافة" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت (11.8%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة كا² (6.007)، عند درجة الحرية (2)، ومستوى المعنوية (0.226)، وهو مستوى معنوية غير

دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بقيمة الأمن.

تتمثل قيمة الأمن في السلسلتين الدراميتين في محاولة الشخصيات الدرامية الحفاظ على أمن الأسرة أو أمن الوطن، والتضحية في سبيل الوطن والحفاظ على الأمن وتحقيق السلام، وهو ما تمثل في محاولات "طارق - مايكل" التصدي لأي خطر قد يواجه "فرح - جين"، وكذلك في مساعدة "عليا - لويزا" للشرطة لإلقاء القبض على "مريم - روز" لتشعر أسرها بالأمن والأمان.

د-نوعية السلوكيات السلبية المقدمة في السلاسل الدرامية من خلال شخصياتها الرئيسية والثانوية

جدول (16)

السلوكيات السلبية التي قدمتها الشخصيات الدرامية في السلاسل عينة الدراسة

الإجمالي		Jane the Virgin		الآنسة فرح		السلاسل الدرامية السلوكيات السلبية
%	ك	%	ك	%	ك	
71.3%	72	72.5%	37	70%	35	الكذب
63.4%	64	64.7%	33	62%	31	الخداع
62.4%	63	60.8%	31	64%	32	الأناية
61.4%	62	62.7%	32	60%	30	إلحاق الضرر بالآخرين
59.4%	60	58.8%	30	60%	30	الانتهازية
51.5%	52	51%	26	52%	26	الحقد والغيرة
51.5%	52	51%	26	52%	26	الطمع
51.5%	52	58.8%	30	44%	22	الانفراد في شقة أو غرفة (رجل مع امرأة)
49.5%	50	52.9%	27	46%	23	تدبير المكائد
48.5%	49	49%	25	48%	24	النفاق
46.5%	47	47.1%	24	46%	23	التهديد والابتزاز
45.5%	46	47.1%	24	44%	22	مخالفة القانون
45.5%	46	60.8%	31	30%	15	شرب المخدرات والخمور
44.6%	45	45.1%	23	44%	22	الخيانة والغدر

42.6%	43	41.2%	21	44%	22	الاستغلال المادي
38.6%	39	47.1%	24	30%	15	عدم الالتزام بتعاليم الدين
38.6%	39	39.2%	20	38%	19	العذوانية والعنف
36.6%	37	58.8%	30	14%	7	أحضان وقبلات
36.6%	37	51%	26	22%	11	إيحاء بمشهد حميمي فقط
36.6%	37	49%	25	24%	12	العلاقة المحرمة مع الجنس الآخر
35.6%	36	37.3%	19	34%	17	قلّة الاحترام في الحوار مع الآخر
34.7%	35	33.3%	17	36%	18	الكسب غير المشروع
33.7%	34	33.3%	17	34%	17	تضليل العدالة
33.7%	34	33.3%	17	34%	17	السخرية من الآخر وإهانتته
31.7%	32	33.3%	17	30%	15	الغرور والتعالي
30.7%	31	35.3%	18	26%	13	إيحاءات جنسية بالقول أو الفعل
29.7%	30	29.4%	15	30%	15	استخدام ألفاظ غير لائقة
29.7%	30	29.4%	15	30%	15	الشك وسوء الظن
28.7%	29	27.5%	14	30%	15	التحرر المبالغ فيه
27.7%	28	29.4%	15	26%	13	الوقوف مع الباطل
26.7%	27	52.9%	27	%	0	مشاهد حميمية
23.8%	24	23.5%	12	24%	12	التفكك الأسري
22.8%	23	23.5%	12	22%	11	خطف
21.8%	22	19.6%	10	24%	12	التمرد على العادات والتقاليد
17.8%	18	21.6%	11	14%	7	لديه خيالات وأفكار جنسية
14.9%	15	15.7%	8	14%	7	الجحود ونكران الجميل
13.9%	14	13.7%	7	14%	7	عدم الثقة بالنفس
13.9%	14	13.7%	7	14%	7	عدم قبول الآخر
13.9%	14	13.7%	7	14%	7	عدم احترام الكبير
12.9%	13	11.8%	6	14%	7	عصيان الوالدين
11.9%	12	11.8%	6	12%	6	القتل
7.9%	8	7.8%	4	8%	4	إهمال العمل
7.9%	8	15.7%	8	%	0	الشدوذ الجنسي
100%	101	100%	51	100%	50	ن

($4.328 = \chi^2$ ، درجة الحرية=42، مستوى المعنوية=0.225)

تشير بيانات الجدول السابق إلى السلوكيات السلبية التي قدمتها الشخصيات الدرامية في السلسلتين محل التحليل؛ ف جاء "الكذب" في مقدمة هذه السلوكيات بنسبة وصلت إلى (71.3%)، ثم "الخداع" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (63.4%)، يلي ذلك "الأنانية" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (4.62%)، ثم "إلحاق الضرر بالآخرين" بنسبة بلغت (61.4%)، ثم "الانتهازية" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت (4.59%)، في حين جاءت سلوكيات "الحقد" و"الغيرة" و"الانفراد في شقة أو غرفة" في الترتيب السادس بنسبة بلغت (5.51%)، يلي ذلك "تدبير المكائد" بنسبة بلغت (5.49%)، ف"النفاق" بنسبة بلغت (5.48%)، ثم جاء "التهديد والابتزاز" بنسبة بلغت (5.46%)، ثم "شرب المخدرات والخمور"، و"مخالفة القانون" بنسبة بلغت (5.45%) لكل منهما، يلي ذلك "الخيانة والغدر" بنسبة بلغت (6.44%)، ثم "الاستغلال المادي" بنسبة بلغت (6.42%)، ثم "عدم الالتزام بتعاليم الدين" و"العداونية والعنف" بنسبة بلغت (6.38%) لكل منهما، أما "الإيحاء بمشهد حميمي فقط"، و"أحضان وقبالات"، و"العلاقة المحرمة مع الجنس الآخر" فقد وردت في الترتيب الرابع عشر بنسبة بلغت (6.36%) لكل منها، يلي ذلك "قلّة الاحترام في الحوار مع الآخر" بنسبة بلغت (6.35%)، ثم "استخدام ألفاظ غير لائقة"، و"الشك وسوء الظن" بنسبة بلغت (7.29%) لكل منهما، في حين ورد في الترتيب الأخير "الشذوذ الجنسي"، و"إهمال العمل" بنسبة بلغت (9.7%) لكل منهما.

وقدمت السلاسل الدرامية محل التحليل نسبة كبير من السلوكيات السلبية، وبهذا اتفقت نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت احتواء الدراما سواء كانت محلية أو أجنبية على سلوكيات سلبية، ومن هذه الدراسات دراسة (أحمد محمد صالح 2022)⁽⁶⁵⁾، التي أكدت نتائجها تصدر العنف في الترتيب الأول في الدراما المقدمة عبر المنصات الإلكترونية، ثم الاستغلال والانتهازية، ثم عدم احترام القانون، ثم التمييز والأسراف، يلي ذلك القهر والظلم، وتعكس هذه النتيجة ارتفاع المشاهد التي تضمنت سلوكيات سلبية مقارنة بالمشاهد التي قدمت القيم الإيجابية.

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، جاء "الكذب" في مقدمة هذه السلوكيات بنسبة وصلت إلى (70%)، يليه "الأنانية" بنسبة بلغت (64%)، ثم "الخداع" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (62%)، ثم "إلحاق الضرر بالآخرين"، و"الانتهازية" بنسبة بلغت (60%)، في حين جاءت سلوكيات "الحقد والغيرة"، و"الطمع" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت (52%) لكل منهما، يلي ذلك "النفاق" بنسبة بلغت (48%)، ف"تدبير المكائد"،

و"التهديد والابتزاز" بنسبة بلغت (46%)، ثم جاءت "مخالفة القانون"، و"الخيانة والغدر"، و"الاستغلال المادي"، و"الانفراد في شقة أو غرفة" بنسبة بلغت (44%) لكل منها، ثم "العدوانية والعنف" بنسبة بلغت (38%)، يلي ذلك "الكسب غير المشروع" بنسبة بلغت (36%)، ثم "قلّة الاحترام في الحوار مع الآخر"، و"تضليل العدالة"، و"السخرية من الآخر وإهانتته" بنسبة بلغت (34%) لكل منها، ثم "شرب المخدرات والخمور"، و"الشك وسوء الظن"، و"التحرر المبالغ فيه"، و"عدم الالتزام بتعاليم الدين"، و"استخدام ألفاظ غير لائقة"، و"الغرور والتعالي" بنسبة بلغت (30%) لكل منها، ثم "الوقوف مع الباطل"، و"إيحاءات جنسية بالقول أو الفعل" بنسبة بلغت (26%) لكل منهما، أما "العلاقة المحرمة مع الجنس الآخر"، و"التفكك الأسري" فقد وردا في الترتيب الرابع عشر بنسبة بلغت (24%) لكل منهما، في حين ورد في الترتيب الأخير "إهمال العمل" بنسبة بلغت (8%).

بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، جاء "الكذب" في مقدمة هذه السلوكيات بنسبة وصلت إلى (72.5%)، ثم "الخداع" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (64.7%)، ثم "إلحاق الضرر بالآخرين" بنسبة بلغت (62.7%)، يلي ذلك "الأنانية"، و"شرب المخدرات والخمور" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (8.60%)، في حين جاءت سلوكيات "أحضان وقبالات"، و"الانتهازية"، و"الانفراد في شقة أو غرفة" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت (8.58%)، ثم "تدبير المكائد"، و"مشاهد حميمية" بنسبة بلغت (9.52%) لكل منهما، ثم "الحقد والغيرة"، و"الطمع"، و"إيحاء بمشهد حميمي فقط" بنسبة بلغت (51%) لكل منها، يلي ذلك "النفاق"، و"العلاقة المحرمة مع الجنس الآخر" بنسبة بلغت (49%) لكل منهما، ثم "عدم الالتزام بالدين"، و"التهديد والابتزاز"، و"مخالفة القانون" بنسبة (1.47%) لكل منها، ف"الخيانة والغدر" بنسبة بلغت (1.45%)، ثم جاءت سلوكيات "الاستغلال المادي" بنسبة بلغت (2.41%)، ثم "العدوانية والعنف" بنسبة بلغت (2.39%)، ثم "قلّة الاحترام في الحوار مع الآخر" بنسبة بلغت (3.37%)، ثم "الغرور والتعالي"، و"السخرية من الآخر وإهانتته"، و"الكسب غير المشروع"، و"تضليل العدالة" بنسبة بلغت (3.33%)، يلي ذلك "الوقوف مع الباطل"، و"الشك وسوء الظن"، و"استخدام ألفاظ غير لائقة" بنسبة بلغت (4.29%) لكل منها، ثم "التحرر المبالغ فيه" بنسبة بلغت (5.27%)، في حين ورد في الترتيب الأخير "إهمال العمل" بنسبة بلغت (8.7%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة χ^2 (4.328)، عند درجة الحرية (42)، ومستوى المعنوية (0.225)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة

فيما يتعلق بالسلوكيات السلبية التي قدمتها الشخصيات الدرامية في السلسلتين عينة الدراسة.

لاحظت الباحثة أن السلاسل الدرامية محل التحليل قدمت سلوكيات غريبة لا تتفق مع القيم العربية الشرقية المحافظة؛ كالأحضان، والقبلات، وشرب الخمر، والإيحاء بمشاهد جنسية، وانفراد رجل مع امرأة في مكان مغلق، وغيرها من السلوكيات غير المعتادة في مجتمعاتنا العربية. ومما لا شك فيه أن عرض مثل هذه السلوكيات غير المرغوبة قد يحدث تأثيرات سلبية على المشاهدين وقيمهم.

وذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Meng Xu 2018)⁽⁶⁶⁾ بأن المسلسلات الأمريكية لها تأثير كبير على ثقافة الجمهور الصيني ومعتقداته، وأن دوافع الجمهور الصيني لمشاهدة هذه النوعية من المسلسلات هي التي تحدد نوعية التأثير ومداه. كما أكدت الدراسة أن التأثيرات الثقافية التي تحدثها المسلسلات الأمريكية لدى الجمهور الصيني تختلف عن تلك التي تحدثها المسلسلات الصينية، فقد ثبت عدم توافق عدد كبير من القيم الثقافية المقدمة في المحتوى الأمريكي مع المجتمع الصيني.

ه- طبيعة العلاقة العاطفية بين الرجل والمرأة التي ربطت الشخصيات الدرامية في السلاسل محل التحليل

جدول (17)

شكل العلاقات بين الرجل والمرأة التي قدمتها الشخصيات الدرامية في السلاسل محل التحليل

الإجمالي		Jane the Virgin		الأنسة فرح		السلاسل الدرامية
%	ك	%	ك	%	ك	شكل العلاقات
35.6%	36	37.3%	19	34%	17	حب وارتباط عاطفي
30.7%	31	29.4%	15	32%	16	زواج رسمي
28.7%	29	29.4%	15	28%	14	ارتباط في سبيل مصلحة
28.7%	29	35.3%	18	22%	11	علاقة محرمة دون زواج
28.7%	29	27.5%	14	30%	15	طلاق رسمي
25.7%	26	25.5%	13	26%	13	أخرى
25.7%	26	27.5%	14	24%	12	الارتباط من أجل التسلية وتمضية الوقت
25.7%	26	25.5%	13	26%	13	حب من طرف واحد
13.9%	14	13.7%	7	14%	7	خطوبة
10.9%	11	11.8%	6	10%	5	خيانة زوجية
9.9%	10	9.8%	5	10%	5	انفصال دون طلاق
9.9%	10	9.8%	5	10%	5	الارتباط بشخص مرتبط
8.9%	9	9.8%	5	8%	4	معاكسة الرجال
6.9%	7	7.8%	4	6%	3	الارتباط بأكثر من شخص في الوقت نفسه بالنسبة للنساء
5.9%	6	5.9%	3	6%	3	أرملة/ أرملة
5.9%	6	5.9%	3	6%	3	الارتباط بأكثر من شخص في الوقت نفسه بالنسبة للرجال
4%	4	3.9%	2	4%	2	حمل دون زواج
3%	3	2%	1	4%	2	زواج عرقي
3%	3	2%	1	4%	2	معاكسة النساء
2%	2	2%	1	2%	1	حمل بسبب خطأ طبي مع الاحتفاظ بالطفل
100%	101	100%	51	100%	50	ن

(كا²=7.713، درجة الحرية=19، مستوى المعنوية=0.162)

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أشكال العلاقات بين الرجل والمرأة التي قدمتها الشخصيات الدرامية في السلسلتين محل التحليل؛ فجاء "الحب والارتباط العاطفي" في مقدمة هذه الأشكال بنسبة وصلت إلى (6.35%)، ثم "الزواج الرسمي" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (7.30%)، يلي ذلك "الارتباط في سبيل المصلحة" و"العلاقة المحرمة دون زواج". و"الطلاق الرسمي" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (28.7%) لكل منها، ثم "حب من طرف واحد"، و"الارتباط من أجل التسلية وتمضية الوقت"، و"أخرى" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (25.7%) لكل منها، في حين جاءت "الخطوبة" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت (13.9%)، يليها "الخيانة الزوجية" بنسبة بلغت (10.9%)، ثم "الانفصال دون طلاق"، و"الارتباط بشخص مرتبط بنسبة بلغت (9.9%) لكل منهما، يلي ذلك "معاكسة الرجال" بنسبة بلغت (8.9%)، ثم "الارتباط بأكثر من شخص في الوقت نفسه بالنسبة للنساء" بنسبة بلغت (6.9%)، أما "أرمل / أرملة"، و"الارتباط بأكثر من شخص في الوقت نفسه بالنسبة للرجال" فقد وردا في الترتيب العاشر بنسبة بلغت (5.9%)، يلي ذلك "حمل دون زواج" بنسبة بلغت (4%)، ثم "الزواج العريفي"، و"معاكسة النساء" بنسبة بلغت (3%) لكل منهما، في حين ورد في الترتيب الأخير "الحمل بسبب خطأ طبي مع الاحتفاظ بالطفل" بنسبة بلغت (2%).

على مستوى السلسلة الدرامية:

فيما يتعلق بالسلسلة الدرامية "الآنسة فرح"، جاء "الحب والارتباط العاطفي" في مقدمة هذه الأشكال بنسبة وصلت إلى (34%)، ثم "الزواج الرسمي" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (32%)، يلي ذلك "الطلاق الرسمي" بنسبة بلغت (30%)، ثم "الارتباط في سبيل المصلحة" في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (28%)، ثم "أخرى"، و"حب من طرف واحد" بنسبة بلغت (26%) لكل منهما، يلي ذلك "الارتباط من أجل التسلية وتمضية الوقت" في الترتيب السادس بنسبة بلغت (24%)، ثم "علاقة محرمة دون زواج" في الترتيب السابع بنسبة بلغت (22%)، ثم "الخطوبة" بنسبة بلغت (14%)، في حين جاء "الارتباط بشخص مرتبط"، و"الخيانة الزوجية"، و"الانفصال دون طلاق" في الترتيب التاسع بنسبة بلغت (10%) لكل منها، ثم "معاكسة الرجال" بنسبة بلغت (8%)، ثم كل من "أرمل / أرملة"، و"الارتباط بأكثر من شخص في الوقت نفسه بالنسبة للنساء"، و"الارتباط بأكثر من شخص في الوقت نفسه بالنسبة للرجال" بنسبة بلغت (6%) لكل منها، يلي ذلك "معاكسة النساء"، و"حمل دون زواج"، و"الزواج العريفي" بنسبة بلغت (4%) لكل منها، في حين ورد في الترتيب الأخير "الحمل بسبب خطأ طبي مع الاحتفاظ بالطفل" بنسبة بلغت (2%).

بالنسبة للسلسلة الدرامية "Jane the Virgin"، جاء "الحب والارتباط العاطفي" في مقدمة هذه الأشكال بنسبة وصلت إلى (3.37%)، ثم "العلاقة محرمة دون زواج" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (3.35%)، ثم "الزواج الرسمي"، و"ارتباط في سبيل مصلحة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (4.29%)، يلي ذلك "طلاق رسمي"، و"الارتباط من أجل التسلية وتمضية الوقت" بنسبة بلغت (27.5%)، ثم "حب من طرف واحد"، و"أخرى" بنسبة بلغت (25.5%) لكل منهما، ثم "الخطوبة" بنسبة بلغت (13.7%)، يليها "الخيانة الزوجية" بنسبة بلغت (11.8%)، يلي ذلك "معاكسة الرجال"، و"الارتباط بشخص مرتبط"، و"انفصال دون طلاق" في الترتيب الثامن بنسبة بلغت (9.8%) لكل منها، ثم "الارتباط بأكثر من شخص في الوقت نفسه بالنسبة للنساء" بنسبة بلغت (7.8%)، يلي ذلك "أرملة/ أرملة"، و"الارتباط بأكثر من شخص في الوقت نفسه بالنسبة للرجال" في الترتيب العاشر بنسبة بلغت (5.9%) لكل منها، ثم "حمل دون زواج" بنسبة بلغت (3.9%)، في حين ورد في الترتيب الأخير "الحمل بسبب خطأ طبي مع الاحتفاظ بالطفل"، و"معاكسة النساء"، و"الزواج العرقي" بنسبة بلغت (2%) لكل منها.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات الموضحة أسفل الجدول، فقد بلغت قيمة χ^2 (7.713)، عند درجة الحرية (19)، ومستوى المعنوية (0.162)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلسلتين محل الدراسة فيما يتعلق بشكل العلاقات بين الرجل والمرأة التي قدمتها الشخصيات الدرامية.

و من الملاحظ في السلاسل الدرامية محل التحليل تركيزها على العلاقات العاطفية بين الشخصيات الدرامية باختلاف أعمارها ومستوياتها الاجتماعية والاقتصادية، وقد يرجع ذلك إلى تصنيف السلاسل كمسلسلات اجتماعية، وتحليل هذه العلاقات، وجدت الباحثة تعدد العلاقات العاطفية لوالدة البطلة، وهذا ما جعل البطلة تشير في أكثر من سياق عن رغبتها في أم تتصرف طبيعياً، وهذه الصورة التي قُدمت بها الأم تتعارض مع الصورة النمطية للأم المصرية، إضافة إلى تعدد علاقات جدة البطلة، وهذا ما أثر على معتقدات البطلة في حلقات الموسم الثاني والثالث والرابع، وجعلها متعددة العلاقات العاطفية، خاصة بعد حملها بسبب خطأ طبي على الرغم من عدم ارتكابها أي أفعال منافية للأخلاق.

وهنا تكمن خطورة هذه النوعية من الدراما المقتبسة، التي تتنافى مع قيم المجتمعات العربية وعاداتها، فنجد على سبيل المثال الدراما المصرية نادراً ما تقدم الأم المصرية بهذه الصورة، وذلك ما أشارت إليه دراسة (دينا محمود 2019)⁽⁶⁷⁾، التي استهدفت تحليل

صورة الأم في المسلسلات التلفزيونية المصرية، وقد جاءت نتائجها بأن الأم المصرية تتسم بتحمل المسئولية والتضحية والكرم والهدوء والمرح والحزم. وحول دور الأم في مشكلات الأبناء، فقد ظهرت بصورة الداعمة والمساعدة من أجل إيجاد حلول في المرتبة الأولى، ثم مسببة للمشكلات في المرتبة الثانية، أما بالنسبة لعلاقة الأم بالأبناء في الأسرة التلفزيونية، فقد غلب عليها الود والتفاهم، مما يعكس استخدام أساليب تنشئة سوية مع الأبناء.

الخلاصة

مناقشة لأهم نتائج الدراسة:

حملت الشخصيات الدرامية في السلسلتين الدراميتين المصرية والأمريكية محل التحليل عدداً من القيم المتماثلة؛ فقد جاءت "الجرأة" بنسبة وصلت إلى (75.2%)، ثم "الاعتزاز بالنفس" بنسبة وصلت إلى (74.3%)، بينما جاء "الطموح" بنسبة بلغت (70.3%)، كما جاء "التفاؤل" بنسبة بلغت (53.5%)، و"الاستمتاع بالحياة" بنسبة بلغت (48.5%)، و"مساعدة الآخرين" بنسبة وصلت إلى (43.6%)، فيما وردت قيمتا "المودة والتسامح" بنسبة بلغت (33.7%)، وقيمة "الدفاع عن الحق" بنسبة بلغت (28.7%)، كما جاءت قيمة "الأمن الأسري" و"الإحساس بالأمان والسلام" بنسبة وصلت إلى (22%)، و"الاحترام والتماسك الأسري" بنسبة بلغت (16.8%)، و"العلاقات المشروعة مع الجنس الآخر"، و"الالتزام بالمعايير الأخلاقية والأعراف"، و"احترام الوالدين وطاعتها" بنسبة بلغت (13.9%) لكل منها، ثم "التواضع" بنسبة بلغت (12.9%)، ثم "الحفاظ على العرض والشرف" و"التدين والالتزام بالدين" في بنسبة بلغت (7.9%) لكل منهما.

مما سبق يتضح أن السلسلتين الدراميتين محل التحليل قدمتا عدداً لا بأس به من القيم الإيجابية، إلا أنهما اختلفا في نوعية القيم المقدمة وكثافتها؛ فقد برزت مجموعة من القيم الإيجابية بشكل مكثف، مثل: الطموح والتفاؤل والاستمتاع بالحياة، مقابل قيم أخرى مثل الالتزام بالمعايير الأخلاقية واحترام الوالدين والعلاقات المشروعة التي وردت بنسب ضئيلة جداً، وترى الباحثة أن الشباب العربي في حاجة إلى غرس تعاليم ديننا وعاداتنا وتقاليدنا في نفوسهم، خاصة مع مشاهدتهم الكثيفة لهذه النوعية من المضامين الدرامية.

في هذا الصدد، يمكن الإشارة إلى ظاهرة الاغتراب الثقافي، إذ أوضحت دراسة (محمود محمد عبد الحليم 2019)⁽⁶⁸⁾ تنوع مظاهر الاغتراب عن النسق القيمي في الدراما التلفزيونية، وتمثل ذلك في الاهتمام بالمال والفن، وتحويل المرأة إلى سلعة

استهلاكية، وشيوع كثير من الآفات الاجتماعية كالرشاوى، والتحرش، وممارسة رقصات أجنبية، واختلاط الشباب والفتيات، وشرب الخمر والمخدرات، وتقليد اللباس الغربي والتشبه بالأجانب، وبذلك يتضح أن الدراما وظفت القيم والسلوكيات غير المرغوبة ولم تدع للتعلم أو الحذر منها.

كما أكدت نتائج دراسة (فريدة عباس وفطيمة أحرب 2018)⁽⁶⁹⁾، التي هدفت إلى التعرف على الانعكاسات الناتجة عن مشاهدة مسلسل أسرار إنجيل المقدم على قناة MBC4 على القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب، أن المشاهدين يرون أن القيم التي يتبناها المسلسل لا تعكس سلوكيات المجتمعات العربية الشرقية وأخلاقياتها، ولا تتفق مع عادات الشعوب العربية الأصيلة وتقاليدها، كما جاءت ترجمة المسلسل بلهجتهم السورية احتراماً كبيراً لثقافة الشعب السوري.

قدمت الشخصيات الدرامية في السلسلة الدرامية المصرية "الآنسة فرح" نسبة كبيرة من السلوكيات السلبية التي اقتبست كما هي من السلسلة الأمريكية دون مراعاة القيم المجتمعية العربية، فقد جاء "الانفراد في شقة أو غرفة" بنسبة بلغت (44%)، ثم "شرب المخدرات والخمور"، و"التحرر المبالغ فيه"، و"عدم الالتزام بتعاليم الدين" بنسبة بلغت (30%) لكل منها، ثم "إيحاءات جنسية بالقول أو الفعل" بنسبة بلغت (26%)، أما "العلاقة المحرمة مع الجنس الآخر" فقد وردت في الترتيب الرابع عشر بنسبة بلغت (24%).

يتضح بذلك الاقتباس الكثيف من النسخة الأجنبية في النسخة المصرية، من حيث الديكور والملابس والتمثيل والسيناريو والإخراج، وكذلك القيم والسلوكيات السلبية، في حين استبعدت تماماً بعض السلوكيات، مثل مشاهد الشذوذ الجنسي، واكتفت بالإشارة إلى المشاهد الحميمية الموجودة في النسخة الأمريكية دون تصويرها. وهو ما يمكن تفسيره في ضوء عادات الشعب العربي وتقاليد وقيمه التي تختلف عن هذه الثقافة الغربية، مما يتطلب عدم النقل أو الاقتباس الكامل من الأعمال الأجنبية، مع تطويع هذه الأعمال بما يتناسب مع القيم والخصوصيات الثقافية المرتبطة بالمجتمع الذي تُعرض فيه.

وذلك ما أشارت إليه دراسة (Isabel Villegns & Maria Soto Sanfi, 2021)⁽⁷⁰⁾ التي أكدت وجود آليات جمالية وسردية مختلفة في النسخ الإسبانية والأمريكية والإيطالية لسلسلة "Los Misteriusde taura" مع اختلاف المضامين والتلميحات والإشارات المستخدمة بين النسخ محل التحليل، بما يضمن تحقيق ارتباط كل إصدار بالهوية الثقافية الخاصة بالدولة المنتجة، وبما يتوافق مع أذواق الجماهير وتوقعاتها.

ويتفق ذلك أيضاً مع دراسة (Asiye Oztur 2021)⁽⁷¹⁾ التي أوضحت استخدام السلاسل الدرامية الأجنبية لأجواء ليس لها أي دلالات ثقافية لدى الجماهير التركية، مما تطلب حذف بعض الأجزاء في النسخة التركية، مع الاستبعاد العمدي لأجزاء أخرى تتعارض مع القيم السائدة في المجتمع التركي.

في هذا الشأن أيضاً، أشارت دراسة (داليا عثمان 2020)⁽⁷²⁾ إلى ارتفاع معدلات تعرض المراهقين لمسلسلات تنقلكس بما قد يصل إلى حد الإدمان، إذ يمكنهم متابعة أجزاء كاملة من المسلسلات في فترات زمنية قصيرة جداً، كما اتضح أن أكثر المسلسلات المقدمة عبر المنصة تقدم المحتوى الجنسي بشكل كبير بما لا يتناسب مع المراحل العمرية التي تتابعه، كما تقدم العنف والجريمة بشكل مبهر للمراهقين.

وتنوعت أشكال العلاقات بين الرجل والمرأة التي قدمتها الشخصيات الدرامية في السلسلتين محل التحليل؛ ف جاء "الحب والارتباط العاطفي" في مقدمة هذه الأشكال بنسبة وصلت إلى (35.6%)، ثم "الزواج الرسمي" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (30.7%)، في حين ورد في الترتيب الأخير "الحمل بسبب خطأ طبي مع الاحتفاظ بالطفل" بنسبة بلغت (2%).

يتضح مما سبق أن السلسلتين الدراميتين محل الدراسة قدمتا مجموعة من العلاقات المشبوهة والمُحرمة التي قد تتفق مع طبيعة المجتمع الأمريكي، في حين تختلف تماماً مع قيم المجتمع العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص؛ فإن فكرة السلسلة الدرامية الأمريكية مبنية على فتاة تم تلقيحها بالخطأ بعينة من رجل لا تعرفه، فقررت الاحتفاظ بالطفل، واقتُبست هذه الفكرة في النسخة المصرية من العمل الدرامي رغم صعوبة قبولها في الواقع المصري.

على صعيد آخر، أظهرت السلسلتان الدراميتان محل التحليل عدداً من العلاقات غير المتعارف عليها في المجتمع المصري، مثل والدة البطلة "دلال - اوكسيمارا" التي تزوجت عرفياً وتعددت علاقاتها العاطفية مع الرجال، وشملت شاباً في عمر ابنتها، وكذلك جدة البطلة "ماجدة - البا" التي تعددت علاقاتها العاطفية رغم كبر سنها، إلى جانب تعدد العلاقات العاطفية والجنسية للبطل "شادي - رافيل"، وارتباط البطلة "فرح - جين" بشابين في الوقت نفسه وتعددت علاقاتها العاطفية، إضافة إلى خيانة البطلة الثانية "نادين - بيترا" زوجها وتعددت علاقاتها الجنسية، مع لجوء معظم شخصيات العمل إلى شرب الخمر.

ورغم تقبل مثل هذه السلوكيات في المجتمعات الغربية، فإنه يصعب قبولها في المجتمعات العربية، إلا أن تكرار عرضها في عدد من المسلسلات والسلاسل التي يمتد عرضها لسنوات سيؤدي إلى تشكيل حالة من القبول المجتمعي لها، وهو أمر خطير قد يؤدي إلى انتشار العلاقات المحرمة والانحراف الجنسي بين الشباب والمراهقين على وجه الخصوص. وقد أشارت دراسة (Esin Erdogan 2015)⁽⁷³⁾ في تحليلها للمسلسلات التركية المقتبسة من الأعمال الأمريكية إلى اقتباس المسلسل الأمريكي كما هو تقريباً في المسلسلات التركية محل التحليل، مع إضافة بعض التعديلات البسيطة لتناسب مع الطبيعة التركية وثقافتها وعاداتها وتقاليدها، وتجنب بعض الموضوعات التي لا تتناسب مع المجتمع التركي، مثل الشذوذ الجنسي والتصوير المفرط للجنس.

كما أكدت دراسة (ياسمينه بغويش، 2018)⁽⁷⁴⁾ في تحليلها للسلوكيات السلبية التي تقدمها المسلسلات الأجنبية، أن عاملي التقليد والمحاكاة كفيلان بترسيخ المفاهيم وتثبيتها في ذهن الأفراد. وأشارت دراسة (تامر صلاح، 2017)⁽⁷⁵⁾ إلى ارتفاع نسبة إباحة شرب الخمر والتدخين، وانتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة، وإباحة الانحراف الجنسي والزنا في المسلسلات والأفلام المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة. وأضافت دراسة (شريهان حمد، 2021)⁽⁷⁶⁾ تطرق المعالجة الدرامية لقيم جديدة وغريبة على المجتمع المصري تدور حول وجود علاقات غير رسمية بين الرجل والمرأة، مثل معرفة الزوجة لخيانة زوجها والرضا بذلك، والسماح للزوجة بمعرفة أشخاص آخرين.

مدونة سلوك (مهنية - أخلاقية):

في ضوء ما سبق توصى الدراسة بما يلي:

- وضع ضوابط لاستيراد المسلسلات الأجنبية وتمصيرها بما يتفق مع قيم المجتمع العربي الأخلاقية وآدابه العامة.
- ابتكار أفكار عربية صميمة تناسب البيئة العربية وقيمها، وتكون معبرة عن الواقع الاجتماعي العربي، وتسهم في طرح أفكار لحل مشكلات المجتمع العربي، مع استبعاد الأفكار التي تقدم سلوكيات سلبية.
- مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة التي توفرها ساحة الإنتاج الإعلامي من أجل مواكبة إنتاج المسلسلات العالمية.
- الأخذ بعين الاعتبار اتجاه الأطفال نحو التقليد، مما يستوجب الحد من المناظر المثيرة والأفكار الغربية المقدمة في مثل هذه المسلسلات المقتبسة والموجهة إليهم.

- الاهتمام بالتوعية الأسرية بوصفها المعول الأساسي في تقويم سلوك النشء وممارسة الأسرة لدورها الرقابي لتقنين مشاهدة الأبناء للأعمال الأجنبية والمُصرة، مع تقنين مدة المشاهدة وتشجيع المشاهدة الجماعية لتحقيق الألفة والترابط بين جميع أفراد الأسرة.
- تفعيل دور مؤسسات المجتمع التعليمية والتربوية، وكذلك المنابر والدعاة من أجل تعزيز الجوانب الروحية والإيمانية لدى أطفالنا في مواجهة تيار الأفكار الغربية المُقدمة في تلك النوعية من المسلسلات.

المراجع:

- (1) أحمد محمد صالح (2022). "تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم". **مجلة البحوث الإعلامية**، ع (60)، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ص ص (208 – 246).
- (2) Refky, A & Othman, D (2021). "The Impact of Netflix's Drama on Teenagers' perceptions of Social Relationship". **Insights into Language, Culture and Communication**, V.1, Issue 1, p.p (23-35). eISSN: 2812-491X pISSN: 2812-4901
<http://dx.doi.org/10.21622/ILCC.2021.01.1023>
- (3) Tehiat, S. (2020). "Pakistan's Cultural Identity in the Era of Netflix Perspectives of EMUS Pakistan Student's". **Master's Thesis**, Institute of Graduate Studies and Research, Eastern Mediterranean University North Cyprus. <http://i-rep.emu.edu.tr:8080/jspui/bitstream/11129/5489/1/Hashmisyeda.pdf>
- (4) Ahuja, R. (2020). "A Study of Effects of Web Series Streaming Content on Indian Youth". **International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT)**, V.8, Issue 9, p.p (1042-1055). SSN: 2320-2882
<https://www.ijcrt.org/papers/IJCRT2009142.pdf>
- (5) Xu, M. (2018). "American TV Series in China, How Online Viewing Impacts Perceptions of Reality, Cultural Values and Identity". **PhD Thesis**, University of Canterbury New Zealand.
<http://hdl.handle.net/10092/15559>
<http://dx.doi.org/10.26021/5032>
- (6) Rojas, A. et al. (2019). "The Effect of Spectators Cultural Values and their Involvement on the Attitude towards the Contents of the Television Series". **Journal of Spatial and Organizational Dynamics**, V. VII Issue 1, p.p (53-66).
<file:///C:/Users/Salma/Downloads/927-Rojas-LamorenaAlcantara-Pilaretal2019.pdf>
- (7) Ufvophv Bir, E. (2020). "Television and Family Unity in South Nigeria". **Mediterranean Journal of Social Science**, V.11 Issue 2, p.p (125-134), Ritchnann publishing. ISSN 2039-2117 (online) ISSN 2039-9340 (print)
DOI: <https://doi.org/10.36941/mjss-2020-0025>
- (8) داليا عثمان (2020). "تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نت فليكس على النسق القيمي للمراهقين - دراسة كيفية". **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع (31)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ص (168 - 199).

(9) Mavale, S. & Siagh, R. (2020). "Study of Perception of College Going Young Adults Towards online Streaming Services". **International Journal of Engineering and Management Research**, V.10, Issue 1, p.p (110-115). e-ISSN: 2250-0758 | p-ISSN: 2394-6962

DOI:10.31033/ijemr.10.1.18

Project: ONLINE MEDIA AND PERCEPTION OF YOUNG PEOPLE TOWARDS IT

(10) Dhanuka, A. & Sha Bohra, A. (2019). "Binge Watching: Web Series Addiction among Youth". **Durgadevi Saraf Institute of Management Studies (DSIMS)**, V. 12, Issue 1, p.p (1-8). Online ISSN: 2581- 6632.

https://www.rset.edu.in/download/dsims/2_Binge_Watching_Web_Series_Addiction_amongst_Youth.pdf

(11) Krongard, S. et al. (2018). "Netflix and Ill? Emotional and Health Implications of Binge Watching Streaming TV". **International Conference on Social Media & Society SM society Copenhagen, Denmark**, p.p (296-300). ISBN 978-1-4503-6334-1/18/07

<https://doi.org/10.1145/3217804.3217932>

(12) محمود محمد عبد الحليم (2019). "الاعتراب عن النسق القيمي بالدراما التلفزيونية وعلاقته بالشعور الاجتماعي لدى المراهقين: دراسة في إطار نظريتي الحتمية القيمية وتأثير الشخص الثالث". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع (69)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ص (441-533).

(13) علا حمدي الخياط (2019). "العلاقة بين مستوى التعرض للسلسلات الست كوم الأمريكية Teen Sitcoms والقيم لدى المراهقين". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(14) فريدة عباس، فطيمة أحرب (2018). "الدراما الأجنبية وإشكالية الاختراق الثقافي نموذج المسلسل البرازيلي أسرار انجيل لقناة MBC4 دراسة ميدانية". **مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية**، ع (2)، جامعة العربي التبسي، الجزائر، ص ص (44 – 52).

(15) تامر محمد صلاح الدين (2017). "إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة". **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، ع (9)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ص (65-122).

(16) عمر الإبياري (2021). "الإطار القيمي للسلسلات الاجتماعية بالتلفزيون الأمريكي". **مجلة البحوث الإعلامية**، ع (57)، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ص ص (389-422).

DOI: [10.21608/jsb.2021.160349](https://doi.org/10.21608/jsb.2021.160349)

(17) Banser, A. et al. (2019). "Quantifying Tobacco and Alcohol Imagery in Netflix and Amazon Prime Instant Video Original Programming Accessed from the UK: A Content Analysis". **UK Centre for Tobacco and Alcohol Studies**, Division of Epidemiology and Public Health, University of Nottingham, Nottingham, UK. Electronic ISSN 2044-6055.

<https://doi.org/10.1136/bmjopen-2018-025807>

(18) ياسمينة بغويش (2018). "مشكلات اجتماعية قيمية أفرزتها المسلسلات الأجنبية دراسة ميدانية بمدينة قسنطينية". **مجلة الباحث الاجتماعي**، ع (14)، جامعة عبد الحميد: قسم علم الاجتماع، قسنطينية، ص ص (96-85).

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/73/16/1/143701>

(19) علي أحمد الحاوري (2014). "المسلسلات التلفزيونية وأثرها في الانهيار الأخلاقي بالمجتمعات العربية". **مجلة العلوم الإنسانية**، ع (3)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص ص (154-184).

URI: <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/17982>

(20) Valoise, S. (2018). "A Content Analysis of Relationships and Intimacy in Teen Dramas on Television". **Master's Thesis**, School of Communication, Brigham Young

University. 6923.

<https://scholarsarchive.byu.edu/etd/6923>

(21) Sezo, E. (2015). "A Case Study of American to Turkish Transnational Television Adaptations". **Master's Thesis**, Department of Communication and Design, Ihsan Dogramoci, University Ankara, Bilkeni.

<http://hdl.handle.net/11693/30078>

(22) Villegns, I. & Soto Sanfi el, M. (2021). "Adaptation of Scripted Television Formats Factors and Mechanisms of Cultural Identity in a Global World". **International Journal of Communication**, V. 15, p.p (1458 – 1474). 1932–8036/20210005

<https://ijoc.org/index.php/ijoc/article/view/16569/3390>

(23) Oztur, A. (2021). "Cultural Proximity in the Adaptation of foreign TV Dramas in Turkey: A Comparative Study on Anne and Bir Aile Hikayesi". **Master's Thesis**, Graduate School of Social Sciences, Department of Humanities and Social Sciences, Yildiz Technical University, Istanbul.

URI: <http://dspace.yildiz.edu.tr/xmlui/handle/1/12127>

(24) شريهان حمد الله محمد (2021). "القيم الثقافية في دراما التلفزيون الرقمي: دراسة تحليلية للعلاقة بين الرجل والمرأة على منصة شاهد نت". **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع (35)، جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، ص ص (482 – 456).

[10.21608/JKOM.2021.226470](https://doi.org/10.21608/JKOM.2021.226470)

(25) داليا عثمان إبراهيم (2016). "صورة العلاقات الزوجية في المسلسلات التلفزيونية المصرية والتركية: دراسة مقارنة". **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، ع (7)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ص (575-626).
(26) ميار إيهاب طلعت (2021). "صورة الأسرة المصرية في الدراما التلفزيونية: تحليل مضمون عينة من المسلسلات التلفزيونية". **مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع (4)، جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ص ص (85-113).

DOI: [10.21608/mkctc.2022.223189](https://doi.org/10.21608/mkctc.2022.223189)

(27) ريهام جمال محمد وآخرون (2020). "صورة العلاقات الأسرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية (تحليل مضمون عينة من المسلسلات التلفزيونية)". **مجلة البحث العلمي في الآداب**، ع (21)، جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ص ص (234-260).

DOI: [10.21608/mkctc.2022.223189](https://doi.org/10.21608/mkctc.2022.223189)

(28) Morn, C. (2019). "Nuclear Families and Radical Feminism in 2000 American TV Series". **International Journal of Media and Culture Polices**, 15 (2), p.p (163-174).

DOI: [10.1386/macp.15.2.163_1](https://doi.org/10.1386/macp.15.2.163_1)

(29) دينا محمود حامد (2019). "صورة الأم المقدمة في المسلسلات المصرية بالقنوات الدرامية: دراسة تحليلية". **المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب، القوى الناعمة. وصناعة المستقبل**، ع (2)، جامعة عين شمس: كلية الآداب، ص ص (586-618).

<https://search.mandumah.com/Record/1040995>

(30) بسمة عبد الحي البلاط (2019). "صورة الأسرة كما تقدمها مسلسلات الست كوم المصرية والأمريكية: دراسة مقارنة". **رسالة ماجستير غير منشورة**، شعبة إذاعة وتلفزيون، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
(35) سامي طابع (2001). "بحوث الإعلام". ط1، القاهرة: دار النهضة العربية، ص (167).
(32) محمد عبد الحميد (2004). "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية". ط1، القاهرة: عالم الكتب، ص (158).

(33) <https://www.awanmasr.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%A>

[A-%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9-%D9%81/?doing_wp_cron=1658590664.9316771030426025390625](https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84)
(Accessed. 25/2/2022)

(³³)[https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-](https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84)

[D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-](https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84)

[D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-](https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84)

[D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-](https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84)

[D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-](https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84)

[D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-](https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84)

[D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84](https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84)

(Accessed. 25/2/2022)

(³⁵) <https://janethevirgin.fandom.com/wiki/Ratings>

(Accessed. 25/2/2022)

(³⁶) مروان بن علي الحربي (2018). " النموذج البنائي المفسر للعلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية وأبعاد النسق القيمي لدى طلاب الجامعة". *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، ع (14)، جامعة المجمعة، ص ص (1 – 36).

(³⁷) علي أحمد الحاوري. *مرجع سابق*، ص ص (154 – 184).

(³⁸) شكل رقم (1) من إعداد الباحثة.

(³⁹) عمر الإبياري. *مرجع سابق*، ص ص (390 – 442).

(⁴⁰) غادة أحمد النشار (2018). "تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية". *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ع (13)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ص (439- 471).

(⁴¹) سلوى إمام (1989). "الصدق والثبات في استمارة الاستقصاء وتحليل المضمون". *المجلة العلمية*، ع (1)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

(⁴²) تم تحكيم الاستمارة من قبل مُحكمين، هما:

1. أ.د. أمال الغزاوي (عميد المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث).

2. أ.م.د. أميرة سمير (وكيل المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث).

(⁴³) بركات عبد العزيز (2011). "مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق". القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص (275).

(⁴⁴) أجرت الباحثة ثبات التحليل مع كل من:

دنيا طارق (مدرس بقسم الإعلام المسموع والمرئي بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام).

عمرو شهدي (مدرس بقسم الإعلام المسموع والمرئي بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام).

(⁴⁵) Schwartz, S.H, (2012). "An overview of the Schwartz Theory of Basic Values".

Online Readings in Psychology and Culture, V.2, Issue 2.

<http://doi.org/10.9707/2307-0919.116>.

(⁴⁶) Schwartz, S.H, (2001). "Extending the Cross Culture Validity of the Theory of Basic Human Values with a Different Method of Measurement". **Journal of Cross – Cultural Psychology**, V. 32, Issue 5, p.p (529 – 542).

DOI:[10.1177/0022022101032005001](https://doi.org/10.1177/0022022101032005001)

(⁴⁷) Schwartz, S.H, (2012). **Op.Cit.**

(⁴⁸) شكل (1) من إعداد الباحثة.

(⁴⁹) شكل (2) من إعداد الباحثة.

(⁵⁰) Schwartz, S.H, (2001). **Op.Cit.**

- (51) Schwartz, S.H, (1992). "Universals in the Content and Structure of Values: Theoretical Advances and empirical tests in 20 countries". **M. Zonna, cd Advances in Experimental Social Psychology**, V. 25, p.p (1-65), Academic Press, New York.
- (52) عمر الإبياري. **مرجع سابق**، ص ص (390 – 442).
- (53) **المرجع السابق نفسه**، ص ص (390 – 442).
- (54) ريهام جمال. **مرجع سابق**، ص ص (260-234).
- (55) عمر الإبياري. **مرجع سابق**، ص ص (390 – 442).
- (56) ميار إيهاب طلعت. **مرجع سابق**، ص ص (113-85).
- (57) شريهان حمد الله محمد. **مرجع سابق**، ص ص (456 – 482).
- (58) Krongard, S. et al. (2018). **Op.Cit**, p.p (296-300).
- (59) Morn, C. (2019). **Op.Cit, p.p** (163-174).
- (60) Tehiat, S.(2020). **Op.Cit**.
- (61) Ufvophv Bir, E. (2020). **Op.Cit**, p.p (125-134).
- (62) Rojas, A. et al. (2019). **Op.Cit**, (53-66).
- (63) علا حمدي الخياط (2019). **مرجع سابق**.
- (64) بسمة عبد الحي البلاط. **مرجع سابق**.
- (65) أحمد محمد صالح (2022). **مرجع سابق**، ص ص (246-208).
- (66) Xu, Meng (2018). **Op.Cit**.
- (67) دينا محمود حامد. **مرجع سابق**، ص ص (618-586).
- (68) محمود محمد عبد الحليم (2019). **مرجع سابق**، ص ص (533-441).
- (69) فريدة عباس، فطيمة أحرب (2018). **مرجع سابق**.
- (70) Villegns, I. & Sanfi, M. (2021). "Adaptation of Scripted Television Formats Factors and Mechanisms of Cultural Identity in a Global World". **International Journal of Communication**, V. 15, p.p (1458 – 1474).
- (71) Oztur, A. (2021). "Cultural Proximity in the Adaptation of Foreign TV Dramas in Turkey: A Comparative Study on Anne and Bir Aile Hikayesi". **Master's Thesis**, Graduate School of Social Sciences, Department of Humanities and Social Sciences, Yildiz Technical University, Istanbul. 15735007.
URI: <http://dspace.yildiz.edu.tr/xmlui/handle/1/12127>
- (72) داليا عثمان (2020). **مرجع سابق**، ص ص (199 – 168).
- (73) Sezo, E. (2015). **Op.Cit**.
- (74) ياسمينة بغويش. **مرجع سابق**، ص ص (85-96).
- (75) تامر محمد صلاح الدين. **مرجع سابق**، ص ص (122-65).
- (76) شريهان حمد الله محمد. **مرجع سابق**، ص ص (456 – 482).

References

- Saleh, A. (2022). "Taered El Shabab El Gameay Lel Aemal El Dramaya El Mokdama Bel Manasat El Televisionya Abr El Internet Wa Elakatho Bmanzomet El Qyam Ladyhom" **Maglet El Bohoth Elealamya**, (60), 208-246, Kolyet El Ealam, Gameat El Azhar.
- Refky, A & Othman, D (2021). "The Impact of Netflix's Drama on Teenagers' perceptions of Social Relationship". **Insights into Language, Culture and Communication**, V.1, Issue 1, 23-35. eISSN: 2812-491X pISSN: 2812-4901

<http://dx.doi.org/10.21622/ILCC.2021.01.1023>

- Tehiat, S. (2020). "Pakistan's Cultural Identity in the Era of Netflix Perspectives of EMUS Pakistan Student's". **Master's Thesis**, Institute of Graduate Studies and research, Eastern Mediterranean University North Cyprus. <http://i-rep.emu.edu.tr:8080/jspui/bitstream/11129/5489/1/Hashmisyeda.pdf>
 - Ahuja, R. (2020). "A study of Effects of Web series Streaming Content on Indian Youth". **International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT)**, V.8, Issue 9, 1042-1055. SSN: 2320-2882
<https://www.ijcrt.org/papers/IJCRT2009142.pdf>
 - Xu, Meng (2018). "American TV Series in China, How on line Viewing Impacts perceptions of Reality, Cultural Values and Identity". **PHD Thesis**, University of Canterbury New Zealand.
<http://hdl.handle.net/10092/15559>
<http://dx.doi.org/10.26021/5032>
 - Rojas, A. et al (2019). "The Effect of Spectators Cultural Values and their involvement on the attitude towards the contents of the television series". **Journal of spatial and organizational Dynamics**, V. VII Issue 1, 53-66.
<file:///C:/Users/Salma/Downloads/927-Rojas-LamorenaAlcantara-Pilaretal2019.pdf>
 - Ufvophv Bir, E. (2020). "Television and Family Unity in South Nigeria". **Mediterranean Journal of Social Science**, 11 (2), 125-134, Ritchnann publishing. ISSN 2039-2117 (online) ISSN 2039-9340 (print) DOI: <https://doi.org/10.36941/mjss-2020-0025>
 - Othman, D. (2020). " Tather Moshahdet El Mosalslat El Mokadama Ala Manset Netflix Ala El Nasq El Qyamy Lel Morahqen.Derasa Kayfeya" **El Magla El Arabeya Lbhoth El Aelam Wal Etsal**, (31), 168-199, Kolyet El Aelam, Gameat El Qahera.
 - Mavale, S. & Siagh, R. (2020). "Study of Perception of College Going Young Adults Towards online Streaming Services". **International Journal of Engineering and Management Research**, V.10, Issue 1, 110-115. e-ISSN: 2250-0758 | p-ISSN: 2394-6962
DOI:10.31033/ijemr.10.1.18
- Project: ONLINE MEDIA AND PERCEPTION OF YOUNG PEOPLE TOWARDS IT
- Dhanuka, A. & Sha Bohra, A. (2019). "Binge Watching: Web series Addiction among youth". **Durgadevi Saraf Institute of Management Studies (DSIMS)**, V. 12, Issue 1, 1-8. Online ISSN:2581- 6632
https://www.rset.edu.in/download/dsims/2_Binge_Watching_Web_Series_Addiction_amongst_Youth.pdf
 - Krongard, S.et al (2018). "Netflix and Ill? Emotional and health Implications of Binge watching streaming TV". **International conference on Social Media & Society SM society Copenhagen**, Denmark, 296-300. ISBN 978-1-4503-6334-1/18/07
<https://doi.org/10.1145/3217804.3217932>

- Abd El Halim, M. (2019). " El Eghtrab An El Nasq El Qyamy Bel Drama El Televisionya Wa Elakto Bel Sheour Al Egtmaey Leda EL Morahqeen: Derasa Fy Etar Nazryty El Hatmeya Al Qyamy Wa Tatheer Al Shakhs al Thaleth". El **Magla El Masrya Lbhoth Al Elam Wa El Etsal**, (69), 441 – 533, Kolyet El Ealam, Gameat El Qahera.
- El Khayat, O. (2019). "El Elaqa Bayn Mostawa El Taered Lmoslslat El Sitcom AL Amricya Wel Qyam Leda El Morahqeen' **Resalet Majester**, Qesm El Ezaea Wel Television, Kolyet Ealam, Gameat El Qahera.
- Abbas, F. & Ahrab, F. (2018). "El Drama El Agnbeya Wa Eshkalyet Al Ekhrak Al Thqafy Namozeg El Mosalsal El Brazily Asrar Angel Lqanat MBC4 Derasa Mayndanya". **Magelat El Resala Lel Derassat EL Eaelamy**, 5, Gameat El Araby El Tebsy, El Gazaer.
- Salah El Din, T. (2017). " Edrak El Shabab El Gameay Al Masry Lel Enhrafat Al Mogtemaya Bel Drama El Masreya El Maeroda Bel Qnwat El Fadeya El Arabeya El Motkhassesa" **El Magla El Elmeya Lbhoth El Ezaea Wa El Television**, (9), 65 – 122, Kolyet Ealam, Gameat El Qahera.
- El Ebiary, O. (2021). "El Etar El Qyamy Lel Moslslat El Egtmaeya Bel Television El Amreicy" **Maglet El Bohoth El Elameya**, (57), 389 – 422, Kolyet Ealam, Gameat El Azhar.
DOI: [10.21608/jsb.2021.160349](https://doi.org/10.21608/jsb.2021.160349)
- Banser, A et al (2019). "Quantifying Tobacco and Alcohol Imagery in Netflix and Amazon Prime Instant Video Original Programming Accessed from the UK: A Content Analysis". **UK Centre for Tobacco and Alcohol Studies**, Division of Epidemiology and Public Health, University of Nottingham, Nottingham, UK. Electronic ISSN :2044-6055
<https://doi.org/10.1136/bmjopen-2018-025807>
- Baghwesh, Y. (2018). "Moshkelat Egtmaeya Qaymeya Afrzetha El Mosalslat El Agnbeya Derasa Maydanya Bmadynt Kostantenya". **Maglet El Baheth El Egtmaey**, (14), 85 – 96, Qesm Elm El Egtmae, Gamet Abd El Hamid, Kostantenya.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/73/16/1/143701>
- El Hawry, A. (2014). "El Mosalslat El Televisionya Wa Atherha Fy El Enhyar El Akhlaky Bel Mogtmeat El Arebya". **Maglet El Eloum El Ensanya**, (15), 154 – 165.
URI: <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/17982>
- Valoise, S. (2018). "A Content Analysis of Relationships and Intimacy in Teen Dramas on Television". **Master's Thesis**, School of Communication, Brigham Young University. 6923.
<https://scholarsarchive.byu.edu/etd/6923>
- Sezo, E (2015). "A Case Study of American to Turkish Transnational Television Adaptations". **Master's Thesis**, Department of Communication and Design, Ihson Dogramoci, University Ankara, Bilkeni.
<http://hdl.handle.net/11693/30078>

- Villegns, I. & Soto Sanfi el, M. (2021). "Adaptation of Scripted Television Formats Factors and Mechanisms of Cultural Identity in a Global World". **International Journal of Communication**, V. 15, 1458 – 1474. 1932–8036/20210005
<https://ijoc.org/index.php/ijoc/article/view/16569/3390>
- Oztur, A. (2021). "Cultural Proximity in the Adaptation of foreign TV Dramas in Turkey: A Comparative Study on Anne and Bir Aile Hikayesi". **Master's Thesis**, Graduate School of Social Sciences, Department of Humanities and Social sciences, Yildiz Technical University, Istanbul.
URI: <http://dspace.yildiz.edu.tr/xmlui/handle/1/12127>
- Mohamed, S. (2021). "El Qeyam El Thaqfeya Fy Drama El Television El Rakmey: Derasa Tahlelya Lel Elaka Bayn El Ragol Wa El Mareaa Ala Manset Shahid Net". **El Magala El Arebya Lbhoth El Ealam Wa Eletsal**, (35), 456 - 482, Gameat El Ahram El Canadia.
URI: <http://10.21608/JKOM.2021.226470>
- Ibrahim, D. (2016). "Soret El Elakat El Zawgeya Fy El Mosalslat El Televisionya El Masrya Wa El Turky: Derassa Mokarna". **El Magala EL Elmya Lbhoth El Ezaea Wa El Television**, (7), 575 – 626, Kolyet El Ealam, Gameat El Kahera.
- Talaat, M. (2021). "Soret El Osra El Masrya Fy El Drama El Televisionya: Tahlel Madmoun Aeyna Mn El Mosalslat El Televisionya". **Maglet Bohoth**, (4), 85 – 113, Kolyet El Banat Lel Adab Wel Eloum Wa El Tarbya, Gameat Ein Shams.
DOI: [10.21608/mkctc.2022.223189](https://doi.org/10.21608/mkctc.2022.223189)
- Gamal, R. et, al. (2020). "Soret El Elakat El Osarya Fy El Mosalslat El Osarya Fy El Mosalslat El Televisionya El Masrya (Tahlel Madmoun Aeyna Mn El Mosalslat El Televisionya)". **Maglet El Bahth El Elmey Fy El Adaab**, (21), 234 – 260, Kolyet El Banat Lel Adaab Wel Eloum Wa El Tarbeya, Gameat Ain Shams.
DOI: [10.21608/mkctc.2022.223189](https://doi.org/10.21608/mkctc.2022.223189)
- Morn, C. (2019). "Nuclear Families and Radical Feminism in 2000 American TV Series". **International Journal of Media and Culture Polices**, 15 (2), 163-174.
DOI: [10.1386/macp.15.2.163_1](https://doi.org/10.1386/macp.15.2.163_1)
- Hamed, D. (2019). "Soret El Om El Mokdema Fy El Mosalslat El Masrya Bel Qanawat El Dramaya: Derassa Tahlylya". **El Moatamer El Dawly El Thanawy Lkolyat El Adaab, El Qewa El Naama We Senaet El Mostakbal**, (2), 586 – 618, Kolyet El Adab, Gameat Ain Shams.
<https://search.mandumah.com/Record/1040995>
- El Balat, B. (2019). "Soret El Osera Kama Tokdemha Moslsat El Sitcom El Masrya We El Americia: Derassa Mokarna". **Resalet Majester Gher Manshoura**, Kolyet El Adaab, Gameat El Mansoura.
- Tayee, S. (2001). "**Bohoth El Ealam**" El Qahera, Dar El Nahda El Arabeya.

- Abd El Hamid, M. (2004). "El Bahth El Elmy Fy El Derassat El Ealamya" El Qahera, Aalam El Ketab.
- https://www.awanmasr.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9-%D9%81/?doing_wp_cron=1658590664.9316771030426025390625
(Accessed. 25/2/2022)
- <https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84>
(Accessed. 25/2/2022)
- <https://janethevirgin.fandom.com/wiki/Ratings>
(Accessed. 25/2/2022)
- El Harby, M. (2018). "El Namozog El Bonaaey El Mofasser Lel Elaakat El Ertbeateya Beyn Baed El Motgheyraat El Nafsseya W Abaad El Nassaq El Qeyamy Leda Tolaab El Gameaa" **Magelaat El Ooloum El Ensanya W El Edareya**, Gameaat El Mogamaaea, (14), 1-36.
- El Nashar, Ghada. (2018). "Tatheer El Taarad Lel Drama Abr El Manasat El Rakameya Ala Anmat Elaket El Shabab Bel Drama El Televisionya, **El Magala El Ealmeya L Bhoth El Ezaa W El Television**, (13), 439-471, Kolyet El Ealam, Gameaat El Qahera.
- Emam, S. (1989). "El Sedq W El Thabat Fy Estmaret El Estqsaa W Tahlel El Madmoun". **El Magala El Elmeya Lkolyet El Ealam**, (42), Kolyet El Ealam, Gameaat El Qahera.
- Abd El Aziz, B. (2011). "**Manaheg El Bahth El Ealamy: El Osol El Nazerya Wa Maharat El Tattbeq**" El Qahera: Dar El Ketab El Hadeeth.
- Schwartz, S.H. (2012). "An overview of the Schwartz Theory of Basic Values". **Online Readings in Psychology and Culture**, 2 (2).
<http://doi.org/10.9707/2307-0919.116>.
Schwartz, S.H. (2001). "Extending the Cross Culture Validity of the Theory of Basic Human Values with a Different Method of Measurement". **Journal of Cross – Cultural Psychology**, 32 (5), 529 – 542.
DOI:[10.1177/0022022101032005001](https://doi.org/10.1177/0022022101032005001)

- Schwartz, S.H, (1992). "Universals in the Content and Structure of Values: Theoretical Advances and Empirical Tests in 20 Countries". **M. Zonna, cd Advances in Experimental Social Psychology**, V. 25, 1-65, Academic Press, New York.
- Villegns, I. & Sanfi, M. (2021). "Adaptation of Scripted Television Formats Factors and Mechanisms of Cultural Identity in a Global World". **International Journal of Communication**, V. 15, 1458 – 1474.
- Oztur, A. (2021). "Cultural Proximity in the Adaptation of foreign TV Dramas in turkey: A comparative Study on Anne and Bir Aile Hikayesi". **Master's Thesis**, Graduate School of Social Sciences, Department of Humanities and Social Sciences, Yildiz Technical University, Istanbul. 15735007.
URI: <http://dspace.yildiz.edu.tr/xmlui/handle/1/12127>

References

- Saleh, A. (2022). "Taered El Shabab El Gameay Lel Aemal El Dramaya El Mokdama Bel Manasat El Televisionya Abr El Internet Wa Elakatho Bmanzomet El Qyam Ladyhom" Maglet El Bohoth Elealamya, (60), 208-246, Kolyet El Ealam, Gameat El Azhar.
- Refky, A & Othman, D (2021). "The Impact of Netflix's Drama on Teenagers' perceptions of Social Relationship". Insights into Language, Culture and Communication, V.1, Issue 1, 23-35. eISSN: 2812-491X pISSN: 2812-4901
<http://dx.doi.org/10.21622/ILCC.2021.01.1023>
- Tehiat, S. (2020). "Pakistan's Cultural Identity in the Era of Netflix Perspectives of EMUS Pakistan Student's". Master's Thesis, Institute of Graduate Studies and research, Eastern Mediterranean University North Cyprus .
<http://i-rep.emu.edu.tr:8080/jspui/bitstream/11129/5489/1/Hashmisyeda.pdf>
- Ahuja, R. (2020). "A study of Effects of Web series Streaming Content on Indian Youth". International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT), V.8, Issue 9, 1042-1055. SSN: 2320-2882
<https://www.ijcrt.org/papers/IJCRT2009142.pdf>
- Xu, Meng (2018). "American TV Series in China, How on line Viewing Impacts perceptions of Reality, Cultural Values and Identity". PHD Thesis, University of Canterbury New Zealand .
<http://hdl.handle.net/10092/15559>
<http://dx.doi.org/10.26021/5032>
- Rojas, A. et al (2019). "The Effect of Spectators Cultural Values and their involvement on the attitude towards the contents of the television series". Journal of spatial and organizational Dynamics, V. VII Issue 1, 53-66 .
<file:///C:/Users/Salma/Downloads/927-Rojas-LamorenaAlcantara-Pilaretal2019.pdf>
- Ufvophv Bir, E. (2020). "Television and Family Unity in South Nigeria". Mediterranean Journal of Social Science, 11 (2), 125-134, Ritchmann publishing. ISSN 2039-2117 (online) ISSN 2039-9340 (print) DOI: <https://doi.org/10.36941/mjss-2020-0025>
- Othman, D. (2020). " Tather Moshahdet El Mosalslat El Mokadama Ala Manset Netflix Ala El Nasq El Qyamy Lel Morahqen.Derasa Kayfeya" El Magla El Arabeya Lbhoth El Aelam Wal Etsal, (31), 168-199, Kolyet El Aelam, Gameat El Qahera .
- Mavale, S. & Siagh, R. (2020). "Study of Perception of College Going Young Adults Towards online Streaming Services". International Journal of Engineering and Management Research, V.10, Issue 1, 110-115. e-ISSN: 2250-0758 | p-ISSN: 2394-6962
DOI:10.31033/ijemr.10.1.18
Project: ONLINE MEDIA AND PERCEPTION OF YOUNG PEOPLE TOWARDS IT
- Dhanuka, A. & Sha Bohra, A. (2019). "Binge Watching: Web series Addiction among youth". Durgadevi Saraf Institute of Management Studies (DSIMS), V. 12, Issue 1, 1-8. Online ISSN:2581- 6632
https://www.rset.edu.in/download/dsims/2_Binge_Watching_Web_Series_Addiction_amongst_Youth.pdf

- Krongard, S. et al (2018). "Netflix and Ill? Emotional and health Implications of Binge watching streaming TV". International conference on Social Media & Society SM society Copenhagen, Denmark, 296-300. ISBN 978-1-4503-6334-1/18/07
<https://doi.org/10.1145/3217804.3217932>
- Abd El Halim, M. (2019). " El Eghtrab An El Nasq El Qyamy Bel Drama El Televisionya Wa Elakto Bel Sheour Al Egtmaey Leda EL Morahqeen: Derasa Fy Etar Nazryty El Hatmeya Al Qyamy Wa Tatheer Al Shakhs al Thaleth". El Magla El Masrya Lbhoth Al Elam Wa El Etsal, (69), 441 – 533, Kolyet El Ealam, Gameat El Qahera.
- El Khayat, O. (2019). "El Elaqa Bayn Mostawa El Taered Lmoslslat El Sitcom AL Amricya Wel Qyam Leda El Morahqeen' Resalet Majester, Qesm El Ezaea Wel Television, Kolyet Ealam, Gameat El Qahera.
- Abbas, F. & Ahrab, F. (2018). "El Drama El Agnbeya Wa Eshkalyet Al Ekhtarak Al Thqafy Namozeg El Mosalsal El Brazily Asrar Angel Lqanat MBC4 Derasa Mayndanya". Magelat El Resala Lel Derassat EL Eaelamy, 5, Gameat El Araby El Tebsy, El Gazaer.
- Salah El Din, T. (2017). " Edrak El Shabab El Gameay Al Masry Lel Enhrafat Al Mogtemaya Bel Drama El Masreya El Maeroda Bel Qnwat El Fadeya El Arabeya El Motkhassesa" El Magla El Elmeya Lbhoth El Ezaea Wa El Television, (9), 65 – 122, Kolyet Ealam, Gameat El Qahera.
- El Ebiary, O. (2021). "El Etar El Qyamy Lel Moslslat El Egtmaeya Bel Television El Amreicy" Maglet El Bohoth El Elameya, (57), 389 – 422, Kolyet Ealam, Gameat El Azhar.
DOI: 10.21608/jsb.2021.160349
- Banser, A et al (2019). "Quantifying Tobacco and Alcohol Imagery in Netflix and Amazon Prime Instant Video Original Programming Accessed from the UK: A Content Analysis". UK Centre for Tobacco and Alcohol Studies, Division of Epidemiology and Public Health, University of Nottingham, Nottingham, UK. Electronic ISSN :2044-6055
<https://doi.org/10.1136/bmjopen-2018-025807>
- Baghwesh, Y. (2018). "Moshkelat Egtmaeya Qaymeya Afrzetha El Mosalslat El Agnbeya Derasa Maydanya Bmadynt Kostantnya". Maglet El Baheth El Egtmaey, (14), 85 – 96, Qesm Elm El Egtmae, Gamet Abd El Hamid, Kostantnya.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/73/16/1/143701>
- El Hawry, A. (2014). "El Mosalslat El Televisionya Wa Atherha Fy El Enhyar El Akhlaky Bel Mogtmeat El Arebya". Maglet El Eloum El Ensanya, (15), 154 – 165.
URI: <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/17982>
- Valoise, S. (2018). "A Content Analysis of Relationships and Intimacy in Teen Dramas on Television". Master's Thesis, School of Communication, Brigham Young University. 6923.
<https://scholarsarchive.byu.edu/etd/6923>
- Sezo, E (2015). "A Case Study of American to Turkish Transnational Television Adaptations". Master's Thesis, Department of Communication and Design, Ihson Dogramoci, University Ankara, Bilkeni.
<http://hdl.handle.net/11693/30078>

- Villegns, I. & Soto Sanfi el, M. (2021). "Adaptation of Scripted Television Formats Factors and Mechanisms of Cultural Identity in a Global World". *International Journal of Communication*, V. 15, 1458 – 1474. 1932–8036/20210005
<https://ijoc.org/index.php/ijoc/article/view/16569/3390>
- Oztur, A. (2021). "Cultural Proximity in the Adaptation of foreign TV Dramas in Turkey: A Comparative Study on Anne and Bir Aile Hikayesi". Master's Thesis, Graduate School of Social Sciences, Department of Humanities and Social sciences, Yildiz Technical University, Istanbul.
 URI: <http://dspace.yildiz.edu.tr/xmlui/handle/1/12127>
- Mohamed, S. (2021). "El Qeyam El Thaqfeya Fy Drama El Television El Rakmey: Derasa Tahlelya Lel Elaka Bayn El Ragol Wa El Mareaa Ala Manset Shahid Net". *El Magela El Arebya Lbhoth El Ealam Wa Eletsal*, (35), 456 -482, *Gameat El Ahram El Canadia*.
 URI: <http://10.21608/JKOM.2021.226470>
- Ibrahim, D. (2016). "Soret El Elakat El Zawgeya Fy El Mosalslat El Televisionya El Masrya Wa El Turkeya: Derassa Mokarna". *El Magala EL Elmya Lbhoth El Ezaea Wa El Television*, (7), 575 – 626, *Kolyet El Ealam, Gameat El Kahera*.
- Talaat, M. (2021). "Soret El Osra El Masrya Fy El Drama El Televisionya: Tahlel Madmoun Aeyna Mn El Mosalslat El Televisionya". *Maglet Bohoth*, (4), 85 – 113, *Kolyet El Banat Lel Adab Wel Eloum Wa El Tarbya, Gameat Ein Shams*.
 DOI: 10.21608/mkctc.2022.223189
- Gamal, R. et, al. (2020). "Soret El Elakat El Osarya Fy El Mosalslat El Osarya Fy El Mosalslat El Televisionya El Masrya (Tahlel Madmoun Aeyna Mn El Mosalslat El Televisionya)". *Maglet El Bahth El Elmey Fy El Adaab*, (21), 234 – 260, *Kolyet El Banat Lel Adaab Wel Eloum Wa El Tarbeya, Gameat Ain Shams*.
 DOI: 10.21608/mkctc.2022.223189
- Morn, C. (2019). "Nuclear Families and Radical Feminism in 2000 American TV Series". *International Journal of Media and Culture Polices*, 15 (2), 163-174.
 DOI:10.1386/macp.15.2.163_1
- Hamed, D. (2019). "Soret El Om El Mokdema Fy El Mosalslat El Masrya Bel Qanawat El Dramaya: Derassa Tahlylya". *El Moatamer El Dawly El Thanawy Lkoleyat El Adaab, El Qewa El Naama We Senaet El Mostakbal*, (2), 586 – 618, *Kolyet El Adab, Gameat Ain Shams*.
<https://search.mandumah.com/Record/1040995>
- El Balat, B. (2019). "Soret El Osera Kama Tokdemha Moslsat El Sitcom El Maserya We El Americia: Derassa Mokarna". *Resalet Majester Gher Manshoura, Kolyet El Adaab, Gameat El Mansoura*.
- Tayee, S. (2001). "Bohoth El Ealam" *El Qahera, Dar El Nahda El Arabeya*.
- Abd El Hamid, M. (2004). "El Bahth El Elmy Fy El Derassat El Ealamya" *El Qahera, Aalam El Ketab*.
- <https://www.awanmasr.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8>

- %AA-%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9-
%D9%81/?doing_wp_cron=1658590664.9316771030426025390625
)Accessed. 25/2/2022 (
<https://www.tahiamasr.com/699942/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%86%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84>
- <https://janethevirgin.fandom.com/wiki/Ratings>
)Accessed. 25/2/2022(
- El Harby, M. (2018). "El Namozog El Bonaey El Mofasser Lel Elaakat El Ertbeatya Beyn Baed El Motgheytrat El Nafsseya W Abaad El Nassaq El Qeyamy Leda Tolaab El Gameaa" Magelaat El Ooloum El Ensanya W El Edareya, Gameaat El Mogamaaea, (14), 1-36.
- El Nashar, Ghada. (2018). "Tatheer El Taarad Lel Drama Abr El Manasat El Rakameya Ala Anmat Elaket El Shabab Bel Drama El Televisionya, El Magala El Ealmeya L Bhoth El Ezaa W El Television, (13), 439-471, Kolyet El Eaalam, Gameaat El Qahera.
- Emam, S. (1989). "El Sedq W El Thabat Fy Estmaret El Estqsaa W Tahlel El Madmoun". El Magala El Elmeya Lkolyet El Ealam, (42), Koley El Eaalam, Gameat El Qahera.
- Abd El Aziz, B. (2011). "Manaheg El Bahth El Ealamy: El Osol El Nazerya Wa Maharat El Tattbeq" El Qahera: Dar El Ketab El Hadeeth.
- Schwartz, S.H, (2012). "An overview of the Schwartz Theory of Basic Values". Online Readings in Psychology and Culture, 2 (2). <http://doi.org/10.9707/2307-0919.116>.
-Schwartz, S.H, (2001). "Extending the Cross Culture Validity of the Theory of Basic Human Values with a Different Method of Measurement". Journal of Cross – Cultural Psychology, 32 (5), 529 – 542.
DOI:10.1177/0022022101032005001
- Schwartz, S.H, (1992). "Universals in the Content and Structure of Values: Theoretical Advances and Empirical Tests in 20 Countries". M. Zonna, cd Advances in Experimental Social Psychology, V. 25, 1-65, Academic Press, New York.
- Villegns, I. & Sanfi, M. (2021). "Adaptation of Scripted Television Formats Factors and Mechanisms of Cultural Identity in a Global World". International Journal of Communication, V. 15, 1458 – 1474.
- Oztur, A. (2021). "Cultural Proximity in the Adaptation of foreign TV Dramas in turkey: A comparative Study on Anne and Bir Aile Hikayesi". Master's Thesis, Graduate School of Social Sciences, Department of Humanities and Social Sciences, Yildiz Technical University, Istanbul. 15735007.
URI: <http://dspace.yildiz.edu.tr/xmlui/handle/1/12127>

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 63 October 2022 - part 1

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.